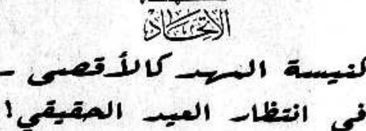


AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٢٤ كانون الاول ١٩٩٠ ، الموافق ٧ جمادى الثانية ١٤١١ هـ ● العدد ١٩٠/٤٧ ● ٨ صفحات ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ●
יום שני 24.12.1990 - המחיר: 1,30 שקל
Vol. 190/47 - 24.12.1990 - Price: 1.30 Shekel

اطلاق النار على دورية عسكرية بالقرب من «ألون موريه» !

● اضراب شامل اليوم في مدينة المهد، بيت لحم، ومنطقتها ● اصابة تسعة شبان من رفح بالعيارات النارية والمعدنية ●



كنيسة المهد كالأقصى – في انتظار العيد الحقيقي!

تصادف غداً، الثلاثاء، عيد الميلاد المجيد. ويغرق المعنى الانساني والروحي الخالد لهذا العيد في بحر من العذاب اليومي الذي تعاني منه الارض المقدسة وشعبها وتعاني منه مدينة المهد بالذات، بيت لحم، التي اغرقها الاحتلال بالجنود، حتى يبدو لنا، كما يبدو للعالم كله أن كنيسة المهد، ايضا، هي تحت الاعتقال الاداري.

بإمكان حكام اسرائيل أن يدعوا بأنهم يضمنون الشعائر الدينية والمعتقدات الدينية. ولكن ما تعرضت له المقدسات المسيحية في دولة فلسطين المحتلة وما تعرضت له المقدسات الاسلامية هو برهان صارخ على ان الاحتلال، وهو يقمع الشعب ويهينه ويقتل ابناءه وبناته ويطرد مناضليه خارج الوطن، لا يمكن ان يكون حاميا، فعلا، لحرية المعتقد والضمير على الصعيد الديني او اي صعيد آخر. بل أننا نقول ان آخر «براهين» الاحتلال على «حمايته» للشعائر الدينية هي تلك المذبحة الرهيبة التي نفذها في ساحة المسجد الاقصى الشريف.

ان العيد، تحت كل الظروف، هو عيد. ومن حق الشعب ان يرتفع فوق عذابه لكي يعيش المعاني النبيلة للاعياد الدينية لكل الطوائف. ولذلك نتقدم بأصدق التهاني الى المسيحيين والى شعبنا كله بمناسبة عيد الميلاد المجيد. ونستذكر، باعتزاز شعاراً رائعاً، فريداً كان مرسوما قبل سنة على جدار الكنيسة وجدار المسجد في بيت ساحور: صليب + هلال = (شارة النصر)، تأكيداً وتجسيداً على الأخوة المقدسة لكل طوائف الشعب الفلسطيني. ويقيننا ان كنيسة المهد مثل شقيقها المسجد الاقصى الشريف، تنظر بأمل الى المستقبل، الى العيد الحقيقي، في ظل تصفية الاحتلال وطلوع فجر الاستقلال الفلسطيني.

(«الاتحاد»)

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ينتظر ان يعم الاضراب الشامل مدينة مهد السيد المسيح عليه السلام، بيت لحم ومنطقتها، نهار

● البقية على ص ٣ ●

مداهمة جمعية بنك الدم المركزي في غزة ومصادرة سجلات ودفاتر!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – داهمت قوات الاحتلال، نهار امس، جمعية بنك الدم المركزي في غزة وصادرت سجلات ودفاتر خاصة بها.

وقالت مصادر مسؤولة في الجمعية

● البقية على ص ٦ ●

كل عام وانتم بخير

● «الاتحاد» – يهنىء العاملون في «الاتحاد» جميع المحتفلين بعيد الميلاد المجيد وجماهير شعبنا عموما متمنين ان يعود عليهم وقد ساد السلام وتحققت طموحاتهم في العدل والمساواة والرخاء.

هذا، وتحتجب «الاتحاد» عن الصدور غدا الثلاثاء، اول ايام عيد الميلاد، وتعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الاربعاء، بعد غد.

● كل عام وانتم بخير ●

في افتتاح محاكمته، امس:

بوبر يعترف باقتراف مجزرة «ريشون لتسيون»!

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – اعترف وبشكل مفاجىء، عامي بوبر منفذ «مجزرة الورود»، والتي راح ضحيتها سبعة عمال فلسطينيين، بتنفيذ عملية القتل وذلك مع افتتاح محاكمته في تل – ابيب يوم أمس.

وقد استمعت المحكمة يوم أمس الى شهادة صديقة بوبر التي قالت انها افترقت عنه قبل تنفيذ عملية القتل باسبوعين حيث كان قد روى لها انه كان ضحية اعتداء جنسي من قبل عربي في طفولته، وانه حضر عندها قبيل تنفيذ المجزرة بساعات سائلا اياها العودة اليه الا انها رفضت، وعندها أخذ بوبر سلاح اخيه حيث قام بتنفيذ المجزرة وعاد اليها بعد ذلك.

وبالرغم عن اعترافه بعملية القتل قام محاميه، يعقوب كرپالوبسكي، بالادعاء وان بوبر لم يكن ليستهدف القتل ولم تكن له نية جنائية، محاولا ابراز وضعه النفساني المتزعزع ساعة تنفيذ الجريمة.

ووفقا للائحة الاتهام فقد وجه الادعاء ضد بوبر تهمة قتل سبعة عمال ومحاولة قتل عشرة آخرين.

وكانت المحكمة في شهر تموز الماضي قد ظنت أن صمت بوبر يشكل انكارا شاملا للتهم الموجهة اليه، بعد محاولة بوبر الظهور على شكل «مريض نفساني».

وكان عامي بوبر قد اعتقل بعد ساعة من تنفيذ «مجزرة الورود» في يوم الاحد الاسود بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٠ في مفترق الورود في ريشون لتسيون في بيت صديقته حاغيت. هذا وتنتظر النهاية من الدفاع احضار دلائل قاطعة تشير الى صحة اقوال الدفاع بكل ما يتعلق بصحة بوبر النفسية.

حزب «العمل» يقرر تأييد مشروع قانون انتخاب رئيس الحكومة مباشرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مركز حزب «العمل»، امس (الاحد)، باغلبية الاصوات، الطلب من نواب الحزب في الكنيست التصويت الى جانب مشروع القانون بشأن انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر.

وكان عشرات الاكاديميين توجهوا، في نهاية الاسبوع الماضي، الى اعضاء مركز حزب «العمل» بطلب الامتناع عن المصادقة على انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر محذرين من الاخطار التي ينطوي عليها هذا الاسلوب.

● عامي بوبر (الى يسار الصورة) مع بدء محاكمته امس في محكمة تل ابيب المركزية.
(تصوير: «شيشرة» خاص بـ «الاتحاد» – يافا، تل ابيب)

ارتفاع عدد قتلى حادث غرق العبارة الامريكية في ميناء حيفا الى (٢١) قتيلا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد قتلى حادث غرق العبارة الامريكية في ميناء حيفا الى ٢١ قتيلا. وتواصلت، امس، عمليات البحث عن الجندي الامريكي الذي لا يزال – حتى كتابة هذه السطور مفقودا رغم التأكد من انه قد فارق الحياة.

وكانت العبارة الامريكية تقل على متنها نحو مئة جندي امريكي من ميناء حيفا الى حاملة الطائرات الامريكية «ساراتوغا» عندما غرقت بشكل مفاجىء، يوم الجمعة الماضي على بعد نحو ٥٠ مترا من حاملة الطائرات.

وأعلن انه تم مساء امس نقل جثث ٢٠ قتيلا الى الولايات المتحدة.

وأعلنت الشرطة ان التحقيقات، التي اجرتها طواقم الشرطة، تؤكد ان احدا من الجنود القتلى لم يكن مقيد اليدين.

عودة ماير فلنر من مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي

● «مجريات المؤتمر تشكل اسهاما هاما في دفع الحركة الشيوعية العالمية الى الامام» ● تجديد الثقة بجورج مارشيه لمنصب السكرتير العام ●

● تل ابيب – لمراسلنا – عاد الى البلاد، مساء امس الاحد، قادما من باريس، الرفيق ماير فلنر، رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بعد ان مثل الحزب في المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي الفرنسي.

وقال فلنر، في تصريح خاص لمراسل «الاتحاد» أدلى به فور وصوله الى البلاد، ان مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي المذكور، بتوقيته وطابعه ونفوذه، سيدخل التاريخ باعتباره إسهاما هاما وحيويا في دفع الحركة

● البقية على ص ٦ ●

في ساعة متأخرة:

اطلاق رصاص على عمارة سكنية في بيت لحم!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – جاءنا في ساعات المساء المتأخرة أن عمارة السيد غازي سلهب في بيت لحم تعرضت لوابل من الرصاص أطلق على ما يبدو من سلاح مزود بكاتم للصوت الحق أضرارا بالبناية دون أن يصدر عنه أي ضجيج.

وتقطن العمارة عائلة صاحبها وعائلتا السيد محمد الحلمان والصحفي محمد مناصرة، المحرر في الزميلة المقدسية «الطليعة».

وتجدر الاشارة الى أن منزل الصحفي مناصرة تعرض، في وقت سابق للرشق بالحجارة. كما جرى تهديده بالقتل عبر الهاتف من جانب شخص «مجهول»!

مقتل جندي امريكي وجرح اخر في السعودية خلال حادث سير

● شرقي السعودية – «و.ص.ف» – ذكر متحدث باسم القوات الامريكية المنتشرة في السعودية ليلة السبت الاحد ان جنديا امريكيا قتل واصيب اخر بجراح في حادث سير صباح امس الاول السبت.

واضاف المتحدث ان الحادث وقع عندما انقلبت الشاحنة التي كان يستقلها الجنديان من الفرقة الكيميائية الحادية والخمسين من اللواء السابع في طريقهما الى منطقة التموين.

وبهذه الوفاة يرتفع الى ٦٨ عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في حوادث في اطار عملية «درع الصحراء» بينهم ١٩ جنديا غرقوا، امس الاول السبت، قبالة ميناء حيفا.

ردا على تهديدات وزير الحربية الامريكي الاستفزازية:

وزير الدفاع العراقي: قواتنا جاهزة لسحق اي عدوان على الاراضي العراقية!

● حيفا – وكالات الانباء – اكد وزير الدفاع العراقي، الفريق الركن سعدي عباس طعمة، امس الاحد، «ان القوات العراقية جاهزة لسحق اي عدوان على الاراضي العراقية»، وذلك ردا على تصريحات وزير الحربية الامريكي، ريتشارد تشيني، الاستفزازية ضد العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير الدفاع العراقي «ان تشيني واعوانه سوف يرون كيف تحترق الارض تحت اقدامهم ليس في العراق فحسب وانما سيحرقها المناضلون والمجاهدون السعوديون وفي مقدمتهم الشعب العربي النبيل بخيانة فهد في المنطقة الشرقية من السعودية»

وكان وزير الحربية الامريكي قد حذر العراق، امس الاحد، من ان لجوءه الى استخدام اسلحة الدمار الشامل سيجر عليه «ردا ساحقا ومدمرا» من جانب الولايات المتحدة.

وقال تشيني في مؤتمر صحفي عقده قبيل توجهه الى القاهرة في ختام زيارة دامت

● البقية على ص ٦ ●

اعتبارا من اليوم (الاثنين)، وصباح كل اثنين، «الاتحاد» تفتح ملف السينما العربية في البلاد.

(انظر صفحة ٥)

تشييع جثمان رئيس تحرير «هآرتس»

* «الاتحاد» تعزي بوفاة غرشوم شوكن *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شيع المئات، ظهر أمس، جثمان الصحفي غرشوم شوكن، رئيس تحرير «هآرتس»، الذي توفي صباح أمس الاول عن عمر يناهز الـ (٧٨) عاما، اثر مرض لم يمهله طويلا، حيث ووري جثمانه التراب في مقبرة نحلات يتسحاق.

وابرق رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، صباح امس (الاحد)، لهيئة تحرير «هآرتس»، معزيا بوفاة رئيس تحريرها، باعثا كذلك بتعازيه الحارة لاسرة الفقيد.

وجاء في برقية التعزية «ان انصار السلام والدمقراطية وحرية التعبير سيذكرون الفقيد دائما كمناضل امين لهذه القيم، وان اسهامه في تطور الصحافة في اسرائيل ودفاعه عنها وعن حرية التعبير والتسامح والتعايش اليهودي العربي سيظل دائما جزءا هاما من تقاليد الصحافة في بلادنا».

● غرشوم شوكن ●

القمة الـ (١١) لدول «مجلس التعاون الخليجي» تواصل اعمالها «بحماية» طائرات غربية!

● امير قطر يدعو العراق الى «الاستجابة لنداءات السلام» لتجنيب المنطقة «اخطار الحرب»! ●

● الدوحة – وكالات الانباء – تواصل القمة الـ ١١ لدول مجلس التعاون الخليجي (قطر والسعودية ودولة الامارات والكويت وعُمان والبحرين) اعمالها في الدوحة في جلسات مغلقة.

وكانت القمة قد بدأت اعمالها، الليلة قبل الماضية، حيث استمرت الجلسة الافتتاحية عشر دقائق.

وذكرت مصادر غربية ان طائرات غربية فرنسية وامريكية وبريطانية قدمت، امس الاول، لتحمي اجواء قطر التي تستضيف هذه القمة.

واوضحت هذه المصادر ان عددا لا حصر له من الطائرات الحربية للدول الغربية المذكورة وكذلك طائرات من سلاح الجو لدول اعضاء المجلس تحلق في اجواء قطر بشكل مستمر.

ودعا الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني، أمير قطر، العراق الى «الاستجابة لنداءات السلام» لتجنيب المنطقة والعالم «أخطار الحرب» وذلك في الكلمة التي ألقاها عند

● البقية على ص ٦ ●

تكذيب رواية الاذاعة الاسرائيلية

الجندي امر العامل بالسير... ثم اطلق عليه الرصاص

* «الادعاء بأنه لم يمتثل للاوامر.. كاذب. فقد اوقفه الجندي وفحص اوراقه ثم حرره.. وبعد خمسة امتار اطلق عليه الرصاص» * هاشم محاميد يعلن تبنيه القضية *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «علي حسن عبد اللطيف عيسى»، عامل في بلدية نابلس، عمره ٥٨ سنة ويعيل ١٢ نفسا، في يوم ٩٠/١٢/١٨ عندما كان يقود سيارة البلدية، اوقفه حاجز عسكري احتلالي، فحص الجندي اوراقه. ثم امره بمتابعة السير. وبعد خمسة امتار اطلق عليه الرصاص»، هذه هي الرواية الصحيحة لاصابة هذا العامل – كما قدمها النقابي سعيد بدر، اعتمادا على تحقيق النقابات الفلسطينية في الضفة الغربية.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد زعمت، نقلا عن الناطق بلسان الجيش، ان العامل علي حسن لم يمتثل لاوامر الجندي، ولذلك اطلق عليه الرصاص!! الامر الذي ينفيه شهود العيان تماما.

ويذكر ان الحاكم العسكري في نابلس قد اعتذر عن – «هذا الحادث المؤسف»، وحكم على الجندي المجرم بالسجن ٢٨ يوما فقط!! ولم يعرف اي سجن هذا.

اما الضحية، علي حسن، فهو يقبع حتى اليوم في مستشفى تل هشومير. فقد اصابته الرصاصة في العامود الفقري واخترقت بطنه فاصابت حسبا من الطحال واحدى كليتيه وهنالك خطر باصابته بالشلل النصفي.

وكان سعيد بدر قد اطلع على هذه التفاصيل خلال الزيارة التضامنية التي قام بها تفابيون من القائمة المشتركة ومبام وراتس ضد البطاقات الخضراء والقمع الاحتلالي. وعندما سمع النائب هاشم محاميد الامر اعلن تبنيه للقضية ومتابعتها حتى يلقى المجرم جزاءه ويتم تعويض العامل.



هنري يوسف بنا
وكيل شركة باز غار في الناصرة والقضاء
الناصرة
٠٦/٥٧٤١١٤-٥
سنمار
الناصرة - قرب مسجد السلام
٥٧٨٠٥٥ - ٥٧٠١٧٩
بانوراما باقة
كايد فرحان خطيب وشركاه
شركة للبناء والتطوير م.ض
بناء مؤسسات، فيلات، مدارس وابنية عامة
الناصرة
٠٦/٥٥٥٢٧٦
صندوق المرضى
مكابي
الوكيل في الوسط العربي لفولاجرجوره
الناصرة ت ٠٦/٥٧١٣٦٨
محلات بهاء عون الله
الناصرة
بقالة شحبري اخوان
الناصرة - العمارة - ت ٠٦/٥٧٦٠٢٥
زهور الجليل
بادارة روني
الناصرة - مقابل جمبو
ميني ماركت المفرق
صاحبها يوسف قعدان
الناصرة - بالقرب من جمبو
شفيق الحسين
جميع انواع الادوات الكهربائية
الناصرة - السوق ت ٠٦/٥٥٤٦٤١
مطعم الصداقة
الناصرة
بن عنان
جميع انواع البن والمكسرات الطازجة يوميا
يافة الناصرة ٠٦/٥٥٤٨٩٨
أبناء كريم بجالي
الناصرة ٠٦/٥٥٥٧٥٧
محمد أبو جوهر
الناصرة
٠٦/٥٥٤٧٩٣ - ٥٦٥٩٦٦
بولس بشاره
مقاول بناء وتطوير
الناصرة - ت ٠٦/٥٧٦٧٢٠
اخوان ابو عياش
الناصرة
كهرباء الناصرة
الناصرة ٠٦/٥٦٥٩٨٠ - ٥٧٩١٠٢
كراج سعيد ابو الهيجا
الناصرة - المنطقة الصناعية ٠٦/٥٧١٠٥٣
ميكرو سام
الناصرة ٠٦/٥٧٧٩٢٦
حسام فخري حسن
تجارة عامة جملة ومفرق
شارع اكسال
٥٥٩٤٦١ - ٥٦٢٢١٧
شركة مركز الجليل
جميع انواع التأمين
الناصرة ٠٦/٥٧٠٢٨٤
حلويات المختار
الناصرة - المنطقة الصناعية ٠٦/٥٥٦٠٩٧
كراج صبحي شريف
الناصرة ٠٦/٥٧٧٤٤٩ - ٥٦٤٢٥٣
مطبعة واوفست فراس
الناصرة ٠٦/٥٦٥٢١٦
محلات يزبك
الناصرة - الميدان ٠٦/٥٧٠٣٢٥
شركة ابناء بدوي الزعبي
الناصرة ت ٠٦/٥٥٤١٩٠
هيلانه سابا حداد
الناصرة ٠٦/٥٥٥٠٨٥
كراج فرح
الناصرة - المنطقة الصناعية ٠٦/٥٧١٠٥١
الكترونيكا منصور
اكبر مجمع للادوات الالكترونيكا في الوسط العربي
الناصرة ت ٠٦/٥٧٠٣٨٦-٧
اتحاد خدمات باصات الناصرة
الناصرة ت ٠٦/٥٧٠٩٥٥ - ٥٧٦٠٦٥
مخبز البدوي
الناصرة - تلفون ٠٦/٥٦٩١٢٧
مطبعة واوفست الحكيم
كافة انواع المطبوعات والكتب
الناصرة تلفون ٠٦/٥٥٤١٢٥
هيبر ابو خضرة
جميع منتوجات تنوفا
ت ٠٦/٥٥٩٠٠٨
موبيليات يوسف فراج
(ابو عصام)
الناصرة ٠٦/٥٧٦٤٧٨
ستوديو كاسيت الناصرة
مكتبة الفيديو رقم ١ في الشمال
الناصرة - قرب سينما ديانا
٠٦/٥٥٥٠٢٥ - ٥٥٤٦٥٠
مفروشات الوليد
جميع انواع الاثاث المحلي والمستورد
الناصرة - المركز ت ٠٦/٥٥١٩٤٧
محلات زهير رمضان
حديد عمار وصناعي
٠٦/٥٧٤٠٣٩
محلات ابناء ميخائيل سابا
٠٦/٥٧١٦٦٧
٠٦/٥٧٤٤٣٧
٠٦/٥٧٩٨٥٢
الياس شلوفه
استيراد وتسويق مواد بناء
الناصرة - قرب العين
٠٦/٥٥٥٦٢٢ - ٥٧٣٥٣٨
رمزي داي
قطع غيار السيارات
٠٦/٥٧٦٢٩٩
قاعة الشريف للافراح
محلات قاسم شريف واولاده
فوتو اكسبرس
تحميض افلام ملونة خلال ٣٨ دقيقة
الناصرة ٠٦/٥٧١١٧٣
مطعم يونس
درة المطاعم الشرقية في البلاد
٠٦/٧٦٧٣٤٣
يهنئون بعيد الميلاد المجيد وكل عام وانتم بخير
الاتحاد - الناصرة

خلال الشهر الماضي:

رقم قياسي جديد في عدد طالبي العمل

● ١١٠ الاف طالب عمل، زيادة بنسبة ٧٫٤٪ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل عدد طالبي العمل المسجلين رسميا في دوائر التشغيل خلال شهر تشرين الثاني الماضي، رقما قياسيا جديدا، اذ بلغ عددهم (١١٠) الاف انسان، اي بزيادة ٧٫٤٪ عن شهر تشرين الاول الماضي.

وتفيد معطيات دائرة التشغيل بان الزيادة في عدد طالبي العمل ناجمة بالاساس عن انضمام قوى جديدة من المهاجرين الجدد الى سوق العمل في البلاد. وان هذه الزيادة تأتي في الوقت الذي تسجل فيه زيادة في الطلب على الايدي العاملة في عدد من الفروع وبشكل خاص فرع البناء.

وافادت المعطيات الرسمية ان عدد طلبات العمل بلغت، خلال الشهر الماضي، (٣٦) الف طلب مقابل ١٩ الف طلب في الاشهر الاول من العام الجاري.

ويتنافس على الوظيفة الشاغرة الواحدة ٢٫٧ طالب عمل وذلك جراء كون عدد طلبات العمل اقل بكثير من عدد طالبي العمل.

هذا ولم تسجل زيادة كبيرة في عدد العاطلين عن العمل خلال الشهر الماضي اذ بلغ عدد العاطلين عن العمل المسجلين رسميا (٥١٫٨) ألف انسان.

واعلن ان منطقة حيفا هي احدى المراكز التي تعاني بشكل كبير من البطالة اذ يبلغ عدد العاطلين عن العمل فيها (٩١٩٩) انسان ويتنافس ٧ طالبي عمل على كل مكان عمل شاغر اما في تل ابيب فالوضع «افضل» اذ يبلغ عدد العاطلين عن العمل هناك (٧٥٤٥) انسان ويتنافس ١٣ طالب عمل على كل مكان عمل شاغر وفي القدس (٤٥٢٣) انسان ويتنافس على مكان العمل الشاغر (١٫٨) عاطل عن العمل.

ويذكر ان البطالة في الوسط العربي هي اشد وطأة اذ تزيد نسبتها في عدد من المراكز العربية مثل الناصرة والطيبة عن ٢٠٪.

لجنة منطقة المثلث تحيي الكفارسة والبواسنة وتهنىء الرئيسين مرقس وهزيمة بالفوز

● التأكيد على تعزيز اللقاءات اليهودية – العربية على غرار لقاء الطيرة والاستعداد للمشاركة في المظاهرة اليهودية – العربية في وادي عارة ●

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – حيت سكرتارية منطقة المثلث للحزب الشيوعي في اجتماعها الدوري، في اواخر الاسبوع الماضي، جماهير كفرياسيف وابوسنان والرئيسين نمر مرقس وعلي هزيمة على الفوز الدمقراطي الذي حصلت عليه جبهتا البلدين.

جاء هذا في ختام ابحاث سكرتارية المنطقة التي تناولت عددا من القضايا التنظيمية والسياسية المدرجة على جدول الاعمال. وتناولت الابحاث تصاعد الاعمال العنصرية في البلاد والاستفزاز البوليسي لرئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، وعددا من القضايا التنظيمية مثل «اسبوع الاتحاد» وغيرها.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات السياسية والتنظيمية منها:

● شجب الاعتداء البوليسي على رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، باعتباره استفزازا لبلدية الناصرة واهالي الناصرة والجماهير العربية بشكل عام ● التنديد بالعودة الى سياسة هدم البيوت في الوسط العربي ومطالبة السلطات بالكف عن هذه السياسة ووقفها واصدار الرخص والخرائط للبيوت والقرى غير المعترف بها ● العمل على تعزيز بادرة اللقاءات اليهودية العربية على غرار لقاء الطيرة، انتصارا لسياسة التعايش والسلام العادل لصالح الشعبين ● الاستعداد للمشاركة في المظاهرة اليهودية – العربية في وادي عارة يوم (١/١٢) القادم.

الجيش يقرر خفض الحد الاقصى لسن جنود الاحتياط

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن ناطق عسكري، في اواخر الاسبوع الماضي، ان الجيش قرر ان يخفض تدريجيا الحد الاقصى لسن جنود الاحتياط البالغ حاليا ٥٤ سنة.

وذكر الناطق ان الذين تجاوزوا سن الواحدة والخمسين سيعفون بعد الان من فترة خدمة الاحتياط السنوية، ولكن الجيش سيقبل المتطوعين المؤهلين جسديا لهذه الخدمة.

والجدير الاشارة الى ان الاسرائيليين يقضون فترات خدمة احتياط معدلها شهر في السنة بعد خدمة عسكرية لمدة ثلاث سنوات. وتعفى النساء عادة من خدمة الاحتياط بعد بلوغهن الخامسة والعشرين او قبل ذلك اذا تزوجن.

وحسب الخبراء فان عدد منفقي الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي قد تزايد خلال السنوات الاخيرة نتيجة لارتفاع معدل الولادات في السبعينات وتزايد الهجرة اليهودية الى اسرائيل.

وتفيد نشرات عسكرية اسرائيلية واجنبية ان تعداد الجيش الاسرائيلي يبلغ ٥٥٠ الف رجل في حال التعبئة العامة.

ندوة سياسية في دير الاسد لجماهير قرى الشاغور

● تأجيل هدم بيت المواطن كامل نقولا في رأس النبع ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أكد السيد عقر فاعور، رئيس مجلس شعب المحلي، أنه تم الاتفاق خلال الاجتماع الذي عقد مع اريئيل راز رئيس مجلس مسغاف الاقليمي، على تأجيل تنفيذ هدم بيت السيد كامل نقولا، من رأس النبع في وادي سلامة، لتمكين المواطن المذكور من استيفاء حقه القانوني والحصول على تقرير المحكمة.

وجاءت اقوال السيد فاعور، خلال الندوة السياسية التي عقدت يوم الجمعة الاخير في قاعة المركز الثقافي في دير الاسد، بدعوة من لجان الاغاثة في قرى الرامة والبعنة ودير الاسد ومجد الكروم ونحف. وافتتحها ابراهيم خطيب بدعوة الجمهور للوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء الانتفاضة.

وأكد د. حسن امون، رئيس المركز الثقافي، على اهمية وحدة وتضامن كل القوى الوطنية على الساحة العربية في اسرائيل وقوى اليسار اليهودية وتعميق المشترك ونبذ الذي من شأنه تفرقة الصفوف.

واسهب د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي في الحديث عن أزمة السلطات المحلية في البلاد خاصة العربية، والهجمة المزدوجة على الجماهير الفلسطينية في دولة فلسطين المحتلة وفي اسرائيل، وخاصة على الاراضي.

وقدم د. احمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تحليلا للاوضاع السائدة اليوم محليا ومنطقيا، وتحين اسرائيل الفرص لشن هجوم على العراق لتنفيذ الترانسفير ضد الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة، مؤكدا ان صمود الشعب الفلسطيني واستمرارية الانتفاضة يلخبط حسابات المحتلين.

وفي نهاية كلمته وجه نداءا للجماهير العربية، والهيئات التمثيلية وكل القوى الوطنية للوحدة والارتفاع الى مستوى المسؤولية لمواجهة الهجمة العنصرية علينا.

وفي النهاية اتخذت القرارات التالية: المطالبة بالغاء اوامر ابعاد الفلسطينيين الاربعة واطلاق سراح رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد ود. البازجي. واستنكار الهجمة على توفيق زياد. والتضامن مع مجلس البعنة المحلي في اضرابه والمطالبة بالغاء امر هدم البيت في راس النبع.

نواة للجنة حماية الطفولة في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في شهر تموز ٩٠، وقعت اسرائيل سوية مع معظم دول العالم على ميثاق حقوق الطفل الدولية في الامم المتحدة. ولكن القوانين الاسرائيلية لم تعدل بموجب هذا الميثاق ولم تدخل بنود الميثاق الى القوانين الاسرائيلية.

هذا ما قاله المحامي مجدي عابد في محاضرة له امام جمهور حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة. وقد اعلنت حركة النساء، اثر ذلك، عن اقامة نواة للجنة لحماية الطفولة تكون مفتوحة امام جميع المعنيين من الشخصيات والمؤسسات للعمل والنضال من اجل نشر بنود الميثاق وسنها ضمن القوانين الاسرائيلية. وكان المحامي عابد اشار في محاضرته الى ان قانون التعليم الالزامي يبدأ في اسرائيل من سن الثالثة، لكن هذا البند في القانون لن يطبق في الوسط العربي.

ندوة في كوكب بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع

● كوكب ابو الهيجاء – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع انعقدت في كوكب ابو الهيجاء، ندوة سياسية بدعوة من جبهة كوكب اشترك فيها الكاتب الصحفي محمد وتد، رئيس تحرير «كل العرب» والنقابي سهيل دياب عضو اللجنة المركزة للهستدروت.

وكان من المفترض ان يشارك، ايضا، الاستاذ غسان خطيب، المحاضر في جامعة بير زيت، الذي تغيب لاسباب طارئة. وأدار الندوة كل من أحمد محمود ابو الهيجاء، سكرتير جبهة كوكب وأحمد فارس عضو سكرتارية الجبهة. وشملت الاسئلة التي طرحت مختلف القضايا المتعلقة بالقضية الفلسطينية وأزمة الخليج وقضايا دولية أخرى، كما تطرقت الى الجبهة، عملا وتنظيما، ومستقبل العمل المشترك اليهودي – العربي، واجاب المحاضران على جميع الاسئلة.

وردا على أحد الاسئلة حول قرار مجلس الامن الاخير المتعلق بالقضية الفلسطينية قال وتد ان الولايات المتحدة فرضت موقفها في نهاية الامر وخصوصا حول ما يتعلق بالقرار حول المؤتمر الدولي الذي جاء على شكل ملحق للقرار وليس جزءا منه. وعن دور الجماهير العربية في اسرائيل قال سهيل دياب ان الجماهير العربية وقفت من البداية ودعمت الانتفاضة ولا زالت وعليها ان تستمر وأن تزيد من هذا الدور وخصوصا في اتجاه العمل المشترك العربي – اليهودي وتطويره خاصة بعد لقائي سخنين والطيرة. ومما زاد في حيوية الندوة مشاركة الحضور بطرح الاسئلة والافكار والمقترحات.

تجربة فريدة في مدرسة نصراوية

لقاء اسبوعي للامهات مع اخصائية نفسية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أسفر اللقاء الذي اقامته ادارة مدرسة القشلة «أ» في الناصرة لامهات الطلاب عن اجراء لقاء اسبوعي ما بين الامهات والاخصائية النفسية فاتن نحاس كامل، للبحث في مختلف المواضيع المتعلقة بتربية الاطفال ومشاكلهم.

ولقد تقرر ذلك اثر المحاضرة التي قدمتها الاخصائية النفسية لمجموعة من امهات طلاب صفوف البستان وحتى الثالث، «علاقة الام بأولادها» اكدت فيها على ضرورة المواظبة على الاستشارة النفسية.

وكان مدير المدرسة، الاستاذ خليل عليمي، قد قدم المحاضرة مؤكدا على اهمية دور الام في التربية الصحيحة للاجيال.

ومن الجدير بالذكر انه قد تم انتخاب لجنة آباء جديدة في هذه المدرسة مكونة من السادة ابراهيم عجاوي رئيسا وخالد نجم سكرتيرا وسليمان ابو جوهر امينا للصندوق والاعضاء عبد حامد ووليد نجم، ولاول مرة في تاريخ اللجنة ضمت سيدتين هما عائشة خرمة وفايزة حلومة اللتان بادرتا مع ادارة المدرسة الى اللقاء المذكور اعلاه.

الناصرة تحتضن مهرجان التعايش والسلام في الملاكمة

● الناصرة – نظم فريق «الكفوف الذهبية» النصراوي، بقيادة المدرب غانم محروم يوم الجمعة الاخير، مهرجانا ضخما في الملاكمة من اجل تقوية التعايش السلمي بين شعبي هذه البلاد.

وحضر المهرجان مئات الاهالي من الناصرة والقرى المجاورة والتي اتت الى «بيت الصداقة» لاحياء هذه المناسبة.

واشترك في هذا المهرجان الضخم (٣٤) ملاكما من سبعة فرق رياضية هي عكا، دير الاسد، طمرة، المكر، بيسان، كفرياسيف والناصرة وقام بتحكيم المباريات كل من الحكم الدولي مارك ليبكين، شالوم لازار وصبحي سلومة.

في بداية المهرجان قدم الملاكم غانم محروم كأسا تقديرية للسيد صبحي سلومة زعبي مؤسس فريق الملاكمة النصراوي، واشاد برياضة الملاكمة ودورها الفعال وتطورها في الوسط العربي. وقام السيد غسان يصول بعراقة المهرجان الذي أدار مبارياته دكتور وليم شحادة رئيس منظمة الكفوف الذهبية في اسرائيل.

وقام بالمراقبة الطبية الدكتور عماد ابو سرية الذي تواجد اثناء المباراة وقبلها، وفي نهاية المباريات وزعت الشهادات والكؤوس والمداليات على جميع الملاكمين المشتركين.

انتخاب لجنة عمال لمستخدمي بلدية ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تم مؤخرا انتخاب لجنة عمال لمستخدمي بلدية ام الفحم، حيث فاز بعضويتها كل من السادة احمد جميل، عبد المجيد مصطفى، اسامة حسين، محمود مروح، محمد شفيع، محمود اشقر، وهاشم مصاروة.

هذا وشارك في عملية الانتخابات ١٨٠ عاملا وموظفا من اصل ٢١٨ مستخدما يمثلون جميع اقسام البلدية.

اطلاق النار على دورية عسكرية

● تتمة من ص ١ ●

اليوم الاثنين وان تقتصر احتفالات اعياد الميلاد على الشعائر الدينية والطقوس التقليدية فيما اكملت قوات الاحتلال انتشارها في شوارع وحارات واسطحة المنازل وفي عدد من المدارس لتصبغ مدينة السلام برائحة البارود. وفي الوقت نفسه فرض حصار عسكري مشدد على مداخل المدينة وحصار وحظر تجول غير معلن على مخيمات المنطقة وشوهد الجنود وهم يتوزعون على مداخلها ومفترقات الطرق مساء امس.

هذا وتجددت مظاهر الاحتجاج في العديد من المواقع في الضفة والقطاع بينما فرض حظر التجول على قرية نحالين المجاورة لبيت لحم في اعقاب قيام مجهولين (تعتقد قوات الجيش انهم من اهل القرية) بقص قسم كبير من سياج شائك احاط باراض صودرت في اوقات سابقة من الاهالي وتقع بمحاذاة مستوطنة «بيتار» المقامة على جزء من اراضي القرية، وعلم ان عشرة شبان على الاقل قد اعتقلوا.

وفرض حظر مماثل على قرية اليامون كما استمر حظر التجول على عدد من المناطق مثل قرى مسحة وعين قينيا ودير الخطب وبعض مناطق واحياء الخليل.

واغلقت قوات الاحتلال مدرسة هشام بن عبد الملك في اريحا ومدرسة ثانية في بني نعيم بحجة مشاركة طلبتها بنشاطات مناهضة للاحتلال فيما اجبر الجنود التجار في جنين على اغلاق محالهم لليوم الثاني على التوالي. ويفيد مراسلنا ان باتعي الخضار اضطروا الى نقل بضائعهم الى «مثلث الشهداء» الذي يبعد نحو خمسة كيلومترات عن المدينة.

وكان من بين ابرز المناطق التي شهدت صدامات حامية يوم امس مدينة رفح ومخيمها وبخاصة في منطقة الحدود مع مصر حيث رجم الشبان ابراج المراقبة العسكرية بالحجارة.

واشتدت هذه الصدامات في ساعات عصر امس عندما استدعيت قوات اضافية امطرت الشبان الذين تصدوا لها بالرصاص وبالعيارات المختلفة.

ويفيد مراسلنا ان حصيلة اعمال القمع في رفح بلغت تسعة شبان اصيبوا بالعيارات النارية والمعدنية كان بينهم عماد محمد الجزار (١٦ عاما – رصاصة في الفخذ) وياسر فتحي ابو هلال (١٦ عاما رصاصة في الساق). وكانت منيرة المغاري (٢٤ عاما) من مخيم البريج قد اجهضت حملها (٤ شهور) جراء استنشاقها للغاز المسيل للدموع.

والجدير الاشارة الى ان زجاجة حارقة قد القيت الليلة قبل الماضية باتجاه دورية عسكرية في مخيم خانيونس فيما كان احد الجنود قد اصيب بجراح جراء رجمه بالحجارة في المدينة (خانيونس) ونقل على اثرها الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان.

وشن رجال الضرائب حملة لهم في مركز نابلس التجاري واقتادوا عددا من التجار الى مقر الحكم العسكري. ومزق هؤلاء الايصال الذي كانوا سلموه قبل نحو عامين الى الصائغ هاني طبيلة بدلا من بطاقة هويته التي صودرت في حينه مع كمية من الذهب وهددوه ببيع الذهب في مزاد علني في تل ابيب» ان لم يدفع مبلغ (١١) الف شيكل لصندوق الضرائب!

وفي الطريق ما بين قريتي الطيبة واليامون اعتقل جنود الاحتلال الشابين المطاردين اسعد رجا الصالح ومحمد عبد الرحمن ابو شملة (كل منهما ٢٢ عاما) واما في قرية الجلمة فقد جرت اعمال تنكيل فظيعة في اثناء مداهمتها من قبل قوة عسكرية كبيرة. وكان من بين اعمال التنكيل هذه ضرب جميع افراد عائلة ابو فرحة. وجرى، مثلا، وضع الشاب ناصر فضل ابو فرحة (٢٥ عاما) بين اخشاب وضربه عليها بحيث تم كسر عظم (٣) اصابع من يد الشاب. وجرى تحطيم الاثاث وخلط مواد التموين بعضها بالاخر دون ان تنجو علبة حليب كبيرة للاطفال! وتعرضت الجدة العجوز للضرب والاهانة وخاطبها ضابط المجموعة التي داهمت المنزل بعبارة «ابعدي انا مجنون... انا مجنون»!

وكانت صدامات ومظاهر احتجاج متفرقة حصلت في جنين وطولكرم وقلقيلية ورام الله والخليل ومناطقها فيما جرى عرض لشبان الانتفاضة في قرية ترقوميا.

وجاءنا في وقت لاحق ان عيارات نارية قد اطلقت باتجاه دورية عسكرية بالقرب من مستوطنة «الون موريه» القريبة من نابلس دون ان تحدث اصابات فيما جرت اعمال تمشيط في المنطقة.

قانون اجراءات التنظيم والبناء
(امر الساعة) ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شاروتيم
اعلان بشأن ايداع خارطة تكون تغييرا لخارطة هيكلية محلية

يقدم بهذا اعلان، حسب المادة ٥ (٣) لقانون اجراءات التنظيم والبناء (امر الساعة) ١٩٩٠، وحسب الفقرة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، بأنه في مكاتب لجنة البناء الخاصة بالسكن، وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء منطقة المركز، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شاروتيم، قد اودعت خارطة تكون تغييرا لخارطة هيكلية محلية تسمى «خارطة رقم هـ ص/ب م/٧ – ٣٢/١».

وتكون تغييرا للخرائط التالية:
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
البلدة: قلنسوة.
بلوكات: ٧٨٦٤
بلوك: ٧٨٦٤ قسائم ١ – ٣٠
بلوك: ٧٨٦٤ قسم من قسيمة ٣١.
بلوك: ٧٨٦٦ قسائم ٢ – ٢٤، ٣٧ – ٥٢.
بلوك: ٧٨٦٦ قسم من القسائم ١٦، ١٧، ١٩، ٢٥، ٣٦، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦.
بلوك: ٧٨٧٤ قسائم ٤، ٥، ٢٤ – ٢٨، ٣٤ – ٣٦.
اسس تعليمات الخارطة:
١ – تغيير منطقة زراعية الى منطقة سكنية ج وذلك لتوسيع منطقة السكن التابعة للبلدة.
٢ – تعيين طرق وممرات وتوسيع طرق.
٣ – مصادرة لاحتياجات جماهيرية.
٤ – تعيين تعليمات بناء في المناطق المختلفة.

يسمح لكل من يعنيه الامر ان يطلع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون بها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او باي امر تنظيمي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، وكل من يحق له ذلك حسب الفقرة ١٠٠ من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال عشرين يوما من نشر هذا الاعلان في الصحف وذلك لمكاتب لجنة البناء للسكن، لواء المركز، شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ ت: ٠٨/٢٢٥٥٧٧.

ان الاعتراض على الخارطة لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم خطيا مع تفصيل التبريرات بارفاق تصريح يثبت الحقائق التي يستند عليها.

دوف شايش
رئيس لجنة البناء للسكن
منطقة الرملة

الاتحاد
جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس – عمارة النزهة الجديدة – شارع أبو عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول – ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس – هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٨٣٦٦.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف – عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس – ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ – (فاكس – ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يهلت (٦١) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بدعوة من لجنة الطلاب العرب:

ندوة سياسية في «الجامعة العبرية» في القدس حول اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل

● القدس – مكتب «الاتحاد»، من عاطف معدي – عقدت في الجامعة العبرية في القدس ليلة الخميس الماضي ندوة حول اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل دعت اليها لجنة الطلاب العرب في الجامعة وشارك فيها النائبان محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة والشاعر سالم جبران والمحامي واكيم واكيم.

افتتح الندوة الطالب محمد زيدان، رئيس اللجنة، مرحبا بالحاضرين الذي يمثلون غالبية القوى السياسية الفاعلة في اسرائيل وتلاه النائب ميعاري الذي قال بانه توجد ضرورة لخلق قضية محورية يتمحور حولها نضال الجماهير العربية في اسرائيل حيث انه «لا يكفي طرح قضية المساواة بشكل فضفاض». واضاف بان ذلك «يجب ان يكون الادارة الذاتية للعرب في اسرائيل».

واكد ميعاري على ضرورة الاستمرار في دعم الانتفاضة وزيادة نشاط اعضاء الكنيست والمحامين اضافة للموقف السياسي الفاعل.

واستعرض رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، سالم جبران، تطورات قضية الشعب الفلسطيني منذ النكبة والمخططات الصهيونية لطرد الفلسطينيين من ارضهم وقال بان التمسك ببطاقة الهوية هو من اجل البقاء في الوطن وليس من اجل التمسك بالبطاقة نفسها. واضاف: عند قيام الدولة الفلسطينية سنبقى في مدننا وقرانا داخل اسرائيل ونتمسك بارضنا.

وقال «ان الانتفاضة هي تصعيد نوعي لمجمل المقاومة الفلسطينية ما قبل ١٩٦٧ وبعده وهدفها الاستقلال القومي واقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس».

واكد جبران على ان واجب الجماهير العربية في اسرائيل هو العمل على تغيير البنية السياسية والاجتماعية والقانونية من اجل الوصول الى المساواة التامة والدمقراطية.

واضاف بان طرح الادارة الذاتية اليوم يمنح اليمين المتطرف الفرصة لاتهامنا بالمخادعة ويجب التركيز اليوم ووضع كل الثقل من اجل دعم الانتفاضة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقال: «يجب ان نتمحور حول الوحدة الوطنية والالتفاف حول الرؤية الواعية وبرنامج تتفق عليه كل الفئات وبناء صيغة دمقراطية وتعددية ووحدة صف من اجل الوصول للمساواة».

اما النائب دراوشة فقال ان الجماهير العربية في اسرائيل حسمت قضية الانتماء «فنحن ابناء الشعب الفلسطيني ومواطنون في دولة اسرائيل» واضاف بان قضية المواطنة في اسرائيل «مهزوزة لان الدولة وضعت قوانين عنصرية تضع حواجز بين المواطن والمواطنة وبين المواطن والدولة ويوجد تمييز مخطط من قبل السلطة تجاه المواطنين العرب».

وبالنسبة لموضوع الهجرة قال بانها تهدد بقاءنا والتعايش اليهودي العربي وتهدد الفرص للسلام.

وتحدث بعد ذلك المحامي واكيم واكيم وقال بان اقامة الدولة الاسرائيلية «فرضت علينا فرضا» وبانه لا يمكن التحدث عن المساواة «لانها امر مرفوض من قبلنا كأقلية قومية تناضل من اجل اقامة دولتنا» وقال اننا جزء من الشعب الفلسطيني من المنطلق الحضاري والانساني وليس فقط التاريخي!

وطرح اقامة لجنة بديلة للجنة المتابعة «لانها مقصرة» وبانه «يجب عدم المبالغة بالتعامل مع القوى اليهودية اليسارية لان نفسها قصير».

وبعد ذلك فتح المجال امام الطلاب لطرح استفساراتهم واسئلتهم والتي تمحورت حول الموقف من ازمة الخليج حيث قال ميعاري ودراوشة وواكيم بان اجتياح العراق للكويت هو «عملية تحرير» بينما قال جبران بان جميع الدول العربية تنتجت عن تقسيم كولونيالي واضاف: يجب اسقاط الانظمة العربية الرجعية ولكن ليس بالاجتياح وموقفنا هو ليس مع الاجتياح العراقي للكويت وانما مع اسقاط الحلف السياسي العسكري الذي تنوي امريكا اقامته مع مصر وسوريا والسعودية وغيرها والمطالبة بحل الخلاف في الاطار العربي من خلال الجامعة العربية. واضاف بان الشرعية الدولية يجب ان تكون فاعلة بالنسبة للقضية الفلسطينية كما هي من مسألة الخليج.

في الكنيست

محاميد يستجوب آرنس حول عدم توزيع الكمامات الواقية في سخنين !

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد استجوابا الى وزير «الأمن»، موشيه آرنس، بخصوص توزيع الكمامات الواقية من الغاز في سخنين.

وجاء في الاستجواب: «لقد تقرر ان توزع كمامات الغاز في قرية سخنين في الاسبوع الاول من شهر تشرين الثاني (١٩٩٠) لكن، ودون سابق انذار، تم تأجيل عملية التوزيع» وسأل محاميد الوزير «لماذا تم تأجيل توزيع الكمامات في سخنين؟» وطالب محاميد الوزير بتحديد موعد مستعجل لتوزيع كمامات الغاز.

في رده على استجواب النائبة غوجانسكي

نائب وزير البيئة ينفي تلوث المياه بالنفايات الذرية

● ويعترف بوجود خطر جدي على تلوث المياه بشكل عام ●

● قال نائب وزير البيئة، في رده على استجواب قدمته النائبة تمار غوجانسكي حول تلوث ذري للمياه الجوفية في البلاد بأن وزارته لم تتلق اي خبر عن تلوث المياه الجوفية في البلاد جراء النفايات الذرية. واضاف بانه يتم فحص المياه المستخرجة في البلاد بشكل دائم، ولا توجد حاجة للخوف بسبب تلوث مياه الشرب بسبب الابحاث الذرية في النقب.

وقالت النائبة غوجانسكي لنائب الوزير، بعد رده، انه من حق المواطنين التخوف من مجرد وجود السلاح الذري واستعمالاته، ولا سيما بعد الكوارث التي حصلت في العالم بسببه. واضافت انه من المعروف ان اسرائيل لم توقع حتى الان على الوثيقة الدولية لمنع نشر السلاح الذري وانه بالاضافة الى هذا هنالك تخوف من تأثير تطوير هذا السلاح على البيئة والمياه مثال على ذلك.

وقالت انه من حق الجمهور معرفة كل شيء عن التلوث الموجود في البلاد.

واعترف نائب الوزير في رده بانه «توجد مشكلة جدية بان تلوث المياه بشكل عام في البلاد».

غوجانسكي تطرح موضوع التعليم في مدن التطوير

● قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي اقتراحا لجدول اعمال الكنيست حول موضوع التحصيلات التعليمية وامتحان البجروت في مدن التطوير، وقالت «ان مدن التطوير تعاني من التمييز في مجال التعليم والتربية في المدارس الثانوية بشكل خاص ويتجلى ذلك في نسبة الطلاب المنخفضة حيث يتقدم (١٠٪) فقط من الطلاب لامتحان البجروت هذا فيما ينجح (٢٠٪) منهم فقط بالامتحان اي ان (٢٪) من ابناء الصف الواحد ينالون شهادة البجروت.

واقترحت غوجانسكي الغاء التعليم المهني وخصوصا في المستويات المنخفضة كي يتقدم الطلاب لنيل شهادة البجروت وتمديد فترة قانون التعليم المجاني لسنتين اضافيتين (اجيال ١٨ + ١٩) وزيادة قيمة التشجيعات المعطاة للمعلمين في مدن التطوير.

ورد وزير المعارف زبولون هامر على الاقتراح الجبهوي ووافق على غالبية المعطيات فيه واقترح تحويله الى لجنة التربية والتعليم التابعة للكنيست لبحثه.

مطالبة آرنس بالغاء أمر منع احتلالي ضد سفر مواطن من يعبد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد وزير «الامن» آرنس بالغاء الامر الذي صدر بحق السيد عمر عبد اللطيف صالح زيد من قرية يعبد (قضاء جنين) والذي ينص على منعه من السفر الى زوجته واولاده في عمان الا اذا وقع على تعهد بعدم العودة الى بلدته يعبد بعد مرور خمس سنوات!!

وكان عمر عبد اللطيف صالح زيد قد حضر الى زيارة اهله في يعبد بتاريخ (٩٠/٤/٢٨) وترك زوجته واولاده الاربعة في عمان. وقد حصل على تصريح لمغادرة يعبد الى الاردن الا ان سلطات الجيش اعادته من هناك وطلبت منه التوجه الى الادارة المدنية، وهناك ابلغ بطلب التوقيع على التعهد بعدم العودة الى اهله ووطنه الا بعد مرور خمس سنوات.

في اطار تنفيذ توصيات «لجنة نتانياهو»:

وزير الصحة يستبعد ضم ممثلين عن «كوبات حوليم» في طواقم العمل

* ليباني محتجا: «كوبات حوليم قدمت خدمات صحية للجمهور بشكل تطوعي قبل قيام الدولة» *

● بحثت لجنة رقابة الدولة في الكنيست، موضوع تنفيذ «تقرير لجنة نتانياهو» في جهاز الصحة.

واشترك في الاجتماع وزير الصحة، ايهود اولمرت، الذي صرح امام اللجنة بانه قرر «تنفيذ تقرير لجنة نتانياهو في جهاز الصحة الشعبية» وقد قام الوزير بتعيين لجنة اخصائيين استشارية لتقديم الاستشارة له. وقدر اولمرت «انه سيقدم خلال شهر كانون الثاني القادم توصياته العملية للبحث ولاقرارها في الحكومة».

من جهته، طالب رئيس اللجنة، النائب دافيد ليباني (معراخ)، وزير الصحة بعدم العمل من وراء ظهر «كوبات حوليم» واقترح عليه بالمبادرة لخلق جو من التفاهم والعمل المشترك مع «كوبات حوليم» العامة من اجل تنفيذ اقتراحات التقرير، مشيرا الى ان «كوبات حوليم» كانت اقترحت خدمات صحية للجمهور بشكل تطوعي قبل قيام الدولة، علما بأن اليوم يستفيد من خدماتها نحو ٨٠٪ من سكان البلاد.

وقال وزير الصحة في رده، على اقتراحات ليباني انه «لم يفكر بتجاهل وجود صندوق المرضى خلال تنفيذ ما جاء في التقرير خاصة وان موقف صندوق المرضى عرض امام لجنة نتانياهو، لكن اللجنة اتخذت قرارات تتنافى في جزء منها مع مفاهيم صندوق المرضى، ولذلك لن يكون الامر ناجعا ومنطقيا ان تقوم بضم اشخاص الى طواقم التنفيذ يعارضون استنتاجات التقرير».

دعوا شيخ العيد يذهب

● يوسف فرح ●

● ما دام ثمة اطفال ينتظرون، فلا بد ان يكون ثمة عيد.. فحيث تكون مياه تأتي الطيور. وهذه الليلة سيأتي. لقد وعد الصغار، وهم ينتظرونه، وهو لا يخلف وعدا..

سيأتي كما في كل عام، محملا بالحلوى والهدايا التي لا تنفد.. يلم كالحلم الجميل، لا تدري كيف يلج، ولا تدري كيف يغادر، فانتظروه يا اطفال كفرياسيف، وانتظروه يا اطفال ابوسنان..

لا تناموا! فلعله في لحظة نومكم سيأتي..

ستنشق عنه غيمة بيضاء، يخرج منها كسهم من نور، بلحيته الثلجية، وجلبابه الاحمر، ثم تمتد يده الناعمة كقربان الكنائس، تلامس خدودكم الطرية كالورد، تبارككم، وتدس في جيوبكم ما تشتهيه قلوبكم الصغيرة.

لا تتشبثوا بثيابه فمشواره طويل، وثمة غيركم اطفال لم يعرفوا طعم العيد منذ سنوات.. وهم في انتظاره.. يطاردون جيشا، وجيش يطاردهم.. يطلبون حقهم من الحلوى فيطعمون الرصاص.. يركضون وراء الانسام الغربية فيستنشقون البارود والدخان..

سيأتيكم وفي يده غصن زيتون، قصفه من جبال القدس وبيت لحم، وبلله بالماء الذي في رأس النبع.. «راس العين» كما عرفه اهلنا.. عندما غنوا له وشربوا منه..

آه يا راس العين!

كم ملأت امهاتنا وجداتنا جرارهن من صفائك،

فيا بك تجف الان ويتحجر قلبك!

ألم نبادلك ماء بغناء!

ذكريه يا جدتي.. ذكريه ببعض اغانيك، عسى قلبه يرق، وينز ما يبلل غصن شيخ العيد..

وتترقرق العبرات في عيني جدتي، حسرات على ايام العز وهداة البال، يوم كانت حلقات الدبكات تنصب وتجلجل اصوات الصبايا والشباب، الحانا شجية تردد صداها حواني الوادي:

يا بشرب من راس العين   يا يخلي حالي عطشان
يا ياخذ وحده مليحة   يا بحلف على النسوان..

ويكبر الحماس، ويعلو صوت الخرير، وتنثني خصور الحسان، و«تخن» الدبكة، ولا تفك الا وقد تصبب من العرق ما يمد النبع بالحياة المتجددة..

وتنتشي صبية فتشدو:

يا ام المحرمة الزرقا   بزنارك شكيها
ليش نزولك عالعين   دروب العشق عرفتيها..

وتتجدد دروب الهوى في كل صيف، ورأس النبع يواصل الانتظار والعطاء.. فلماذا تغيرت الأشياء!؟ ولماذا ترحل الرقاطي!؟ ولماذا تنفر الينابيع من الطيور المغردة!؟

ألكي تفسح الجو امام مراثي الغربان، تملأ فضاء الوادي نعيبا، يترجمونه في تقاريرهم المجهزة سلفا، والمتحدثة باسم اصحاب البيت الخارجين منه، املا في تداعيه:

سقط المتطرفون!

لحقت بأتباع موسكو هزيمة نكراء!

فيا بالهم، عندما لم تأت العتمة على قدر ايديهم يملأون افواههم رملا!؟ ولا يملكون الا ان يدعوا عجزهم بقرر:

«كان سابقا لأوانه تأبين الشيوعية»!!

في قديم العهد الجديد وفي عرس قانا الجليل، شرب المدعوون الماء خمرا. فما الذي يمنع تحويل الخمر الى الماء المقدس.. وقد جف رأس النبع لكي يمر شيخ العيد بغمس غصن زيتونه بذاك الماء، يرش البيوت، كل البيوت هاتفا:

«المجد لله في العلى وعلى الارض السلام»..

وباسم السلام يعود الابناء الضالون، بعد ان تأكدت صحة النظر عند غيرهم، فلم يتهدم البيت كما تمنوا، بل نبت الى جانبه بيت آخر جديد يغري بتشييد المزيد من الاعشاش الدافئة..

ويا ايها الصغار،

مثلكم اطفال نسوا شكل العيد، خذوا هداياكم، واتركوا في يدي شيخ العيد غصن الزيتون، فهناك في المخيمات اطفال ينتظرون هذا الغصن..

فدعوه يرحل..

دعوه يرحل..

الى الشقيقتين - كفرياسيف وابوسنان

الف الف تهنئة حب واعتزاز

● بقلم: احمد الخطيب ●

● مبروك نصركم المجلجل ايها الاحبة في كفرياسيف وابوسنان، فان جلجلة هذا النصر قد ترامت اصداؤه بصدق وبحق في دوائر متماوجة لتمس احاسيس كل الجبهويين والارادة الخيرة لجماهيرنا الواسعة المصممة بكل ثبات ووعي على التمسك بالعيش الحر الكريم في ظل سلام وعدل مقيم لا تثنيه رياح الفاشية والعنصرية ولا نعيق التراتسفير ولا هذيان اليائسين والمشككين.

لقد اثبتم ايها الاخوة في كفرياسيف وابوسنان ان ارادتكم كانت هي الاعلى والاقوى من ارادة وزارة الداخلية التي فبركت لمولود مصطنع مسخ اسمته الدمج مستهدفة بذلك دور كفرياسيف شعبا ومجلسا، الذي كان اول من رفع عاليا راية وحدة الصف الوطنية الكفاحية ونفذها بالتعاون الوثيق الذي تم بين القائد الوطني خالد الذكر يني يني والشيوعيين. وكذلك محاصرة جماهير ابوسنان وارادتها الفولاذية في الانخراط في معارك شعبها العادلة ليس فقط على المستوى الشعبي بل على المستوى التمثيلي، في مجلس محلي وادارة دمقراطية مناضلة.

ان نصركم هذا ايها الاهل والاحبة في كفرياسيف وابوسنان في هذه الظروف غير العادية المحفوفة بالاخطار الجسيمة جاء ليؤكد مرة اخرى، رغم انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية، ورغم المصاعب الخطيرة في الاتحاد السوفييتي ورغم ما خلفه كل هذا من مرارات في نفوس كل المناضلين والمدافعين عن الحرية - صدق قول الشاعر:

اذا الشعب يوما اراد الحياة

فلا بد ان يستجيب القدر

ولا بد لليل ان ينجلي

ولا بد للقيد ان ينكسر

ان هذا النصر الذي تحقق يقدم برهانا آخرا ساطعا حول تأصل وتغلغل الرأي المنادي بالاعتماد على التلاحم الكفاحي الدمقراطي الجماهيري مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل تحصيل الحقوق وقهر سياسة التمييز والاضطهاد القومي حيث كانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من الدعائم والركائز الاولى التي استند اليها هذا الرأي والموقف واسلوب العمل ومما لا شك فيه ان جبهتنا القطرية - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - سوف تدرس وتحلل مسار المعركة الطويلة التي خاضتها جماهير ابوسنان وكفرياسيف على مدى عامين ونيف وتوجتها بنصرها صباح ٩٠/١٢/١٩ لتستفيد من هذه الخبرة المكتسبة وتعممها على الجبهات المحلية التي ولا شك ستستنير بهذا النصر لتطور اساليب ارقى في العمل على طريق رص صفوف الجماهير وراء مطالبها العادلة وقضاياها العديدة الشائكة.

ونحن في قرية المكر جماهير وجبهة سنستلهم القوة والمعنويات من هذا الانتصار، خاصة واننا قطعنا شوطا بعيدا في الكفاح ضد مؤامرة الدمج سوية مع اخوتنا واهلنا في كفرياسيف وابوسنان الذين توج كفاحهم بالنصر المؤزر بينما تمكن ليل المؤامرة الحالك من التسلل الى مجلسينا وقريتينا في المكر والجديدة، وسلب منا حقنا في الكيان المستقل وفي انتخاب ممثلينا وفرض علينا مجلسا معينا همه الاساسي تنفيذ أوامر اولياء نعمته وعلى حساب مصالح الاهلين في كل المجالات ارضا وعلما وتطويرا ومعاملة. وان تجربة عام ونيف مع هذا المجلس المفروض على قريتنا لا بد وان تكون

١ - قد اكدت لمن كان عنده بعض الشك والتردد ان مصلحة الفرد، اي فرد مهما بلغت، اذا وُضعت بتعارض مع مصلحة الجمهور لا بد وان تصاب بالضرر في نهاية المطاف.

٢ - ان الجبهة عندما قادت نضال جماهيرنا في المكر ضد الدمج كانت بذلك تعبر بكل امانة وصدق وتضحية عن مصلحة الجماهير الحقيقية متصدية لخطر حقيقي، نجحت هذه السياسة للاسف الشديد بتنفيذه. بينما التلاحم الجماهيري شبه التام الذي امكن تجنيده في كفرياسيف وابوسنان، حقق لهم النصر الذي كنا نتمناه والذي لم نتمكن نحن من حشده على المستوى اللازم والكفيل بتحقيق النصر.

٣ - ومع ذلك نقول لاهلنا في المكر والجديدة اننا نمد يدنا بيد وحدة الصف الكفاحية الى كل القوى ولأوسع الفئات التمثيلية السياسية والاجتماعية ونقول هيا نستلهم القوة والمعنويات من انتصار الاهل والاحبة في كفرياسيف وابوسنان ونعيد رص صفوفنا وتنظيم كفاحنا ولنستنبط اساليب اخرى من اجل استعادة الكيان المسلوب والحق المغصوب.

فاذا آمنا في اعماق اعماقنا بأن كياننا المستقل قد سلب وحقنا الدمقراطي بانتخاب ممثلينا قد نهب وترجمنا هذا الايمان الى عمل نضالي جماهيري واسع مصمم مثابر ومطمح فلا بد لهذا الليل ان ينجلي.

(المكر)

الناقدة والمناضلة التقدمية المصرية فريدة النقاش في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

«أرجو ان يدرك الشعب الفلسطيني بأن الاعلام الرسمي المصري لا يعبر عن الموقف الحقيقي لشعب مصر»

*** لا يوجد فعل انساني ليس مرتبطا بهذا الشكل او ذاك، بالسياسة * عصرنا ليس عصر الحاق دولة بدولة اخرى.. والوحدة العربية لا تتحقق بالقوة * لو خرج الشعب المصري خروجا جماهيريا للشارع تأييدا للانتفاضة بدل الحماس لكرة القدم لجابهه النظام المصري الحاكم بالرصاص الحي! * الاعلام هو جهاز القمع الاساسي في مصر**

● حاورها: راضي. د. شحادة ●

● ما هو تأثير ازمة الخليج على الفنانين المصريين؟

- بدون شك ان ازمة كبيرة حدثت خاصة في صناعة السينما والتلفزيون في مصر بعد أزمة الخليج، انعكست بشكل ركود شديد في الانتاج التلفزيوني والسينمائي ليس فحسب على السوق في الخليج وانما على التمويل المعتمد على الخليج. معظم الشركات اصلها شركات خليجية تعرضت للتوقف والارتباك، رغم ان السوق الوحيد نظريا الذي اغلق هو الكويت الا ان العلاقات المتشابكة والتي اثرت عليها العلاقات السياسية ادت الى ركود انتاج وبطالة شديدة بين السينمائيين والمنتجين تضاف الى البطالة الاصلية، فمصر فيها معاهد للفنون تدفع الى الحياة الثقافية بعشرات الفنانين الذين لا يجدون عملا.

من جهة اخرى فهذا الشكل من الانتاج الخليجي كان يفرض شروطا على العملية الابداعية، وقيودا رقابية يفرضها الشيوخ ومالكو رأس المال. تسمى لائحة الرقابة بين الفنانين بلائحة الرقابة السعودية. هذه الرقابة خفّت قبضتها قليلا بعد ازمة الخليج، الا ان المشكلة ان الفنانين تعطلوا ماديا. الان يعيد الفنانون تفكيرهم بتحقيق شكل محلي لانتاج مصري محلي بديل مما سيقود الى رقابة اقل وستكون مساحة اوسع من الحرية، ولكن كيف تمارس تلك الحرية بدون رؤوس اموال. المفروض ان يعيد الفنانون النظر في امكانية تحرك في المزيد من العملية الانتاجية والابداعية المستقلة عن سوق الخليج.

● هل خسارة الفنانين المادية ادت الى اتخاذ موقف سلبي من العراق؟

- لا بد من اتخاذ موقف من العراق، ان ما فعله صدام لا يمكن الدفاع عنه، لكن هذا شيء، واستدعاء حكام الخليج للقوات الامريكية شيء آخر، وهو مدان ايضا ولا يمكن الدفاع عنه. الموقف الذي نراه من العديدين هو احادي الجانب، اي ادانة العراق والصمت على الوجود الامريكي في الخليج لأن هذا هو موقف الحكومة المصري. انها ترسل قوات لمصرية مع الامريكية في الخليج، وتضع الجيش المصري لأول مرة في التاريخ ضد دولة عربية ومساندا لجيش امريكي. اول مرة يشارك فيها الجيش المصري ضد قوى رجعية كانت في ثورة اليمن. ولكن دوره هنا عكس المرة السابقة. اليسار المصري بصفة عامة يرفض ما فعله صدام في الكويت لانه لا يجوز تحت اية دعوة تقدمية او عروبية ان تلغى سيادة بلد واحتلاله بقوة ويقال انها عروبة. هذا غزو وعملية احتلال لا بد من ادانتها.. لا بد من اعطاء الشعب الكويتي حق تقرير مصيره، بابقائه لحكامه او القضاء عليهم. وليس من حق صدام حسين ان يقوم بالمهمة بالنيابة عن الشعب الكويتي. والاخطر من ذلك الوجود الكثيف للقوات الامريكية بدلا من السعي لحل المشكلة عربيا.

لو نشبت الحرب الان سيحارب المصريون المصريين. انه مأزق مصري معقد. اما موقف المثقفين المصريين من الأزمة فليس واحدا. لا نستطيع ان تقول ان المصريين يقولون كلهم نفس الشيء، ومنهم من يقول ان ما فعله صدام هو عين العقل لان النظم الحاكمة لا تستحق اكثر من هذا.

● كان من المفروض ان يعود الكويت الى العراق منذ عبد الكريم قاسم. الى اي مدى تشعرين ان ادعاء العراق هو صحيح او تبرير للغزو؟

- ولنفترض ان فيه بعض الصحة، فليست هذه هي الطريقة المثلى التي تتم بها استعادة الكويت باعتبارها ارضا عربية، لأنه حدثت ظروف عربية ودولية ادت الى نشوء دولة في هذا المكان ومعترف بها من قبل العالم وفي الجامعة العربية وذات سيادة. يمكن مناقشة مفهوم السيادة والشرعية ولكن هذا ما يتفق حوله العالم. لو ان صدام يؤمن بالشعوب والوحدة القومية لكان بوسعه ان يساند المعارضة الكويتية لتغيير النظام في الكويت، وعندها يمكن ان تكون وحدة طوعية بين الشعبين، الا انه حاكم غير دمقراطي وقامع لشعبه بشكل مريب، قمع الشيوعيين والاكراد والأشوريين، ودخل في حرب حمقاء مع ايران لمدة ثماني سنوات اجهض فيها امكانيات تطور الثورة الايرانية التي كانت ستصبح رصيدا حقيقيا لقضايا التحرر العربي وعمقا استراتيجيا ضد الصهيونية في المنطقة، لكن هذه الحرب العبثية التي نشأت واججتها الامبريالية وسلحت اطرافها، ادت الى تدهور الثورة الايرانية وبددت الثروة العراقية التي كان ينبغي ان توجه ضد اسرائيل. كان من المفروض ان توجه طاقات الجيش العراقي ضد العدو الحقيقي. لا استطيع ان استنتج ان تحركات صدام حسين موجهة كلها لصالح حركة التحرر العربي. هذا ليس عصر الالحاق وتحقيق الوحدة القومية بالقوة. ما فعله صدام غزو لا شك فيه والغزو الاخطر منه والأشد تهديدا للعرب هو الوجود الامريكي. لقد ادان حزبنا (حزب التجمع الوحدوي) هذا الوجود لأن هذه قضية عربية ولا مبرر لوجود الاجنبي في الخليج. كنت أوافق على ارسال الجيش المصري الى الخليج لو لم يستدع الحكام السعوديون القوات الاجنبية. منذ ان انشأ محمد علي الجيش المصري وهو يلعب دورا تحرريا ضد النفوذ الاجنبي والاستبداد. وعندما ذهب الى اليمن كان يطارد فلول القرون الوسطى. الان يذهب الى الخليج ليحمي الحكام الذين يريد الامريكان الابقاء عليهم في الخليج.

● هنالك حملة تحريض واضحة من بعض وسائل الاعلام المصرية ضد الفلسطينيين. ما رأيك؟

- اولا: لا بد ان نفصل بين الاعلام المنحط الذي لا يمكن ان يوصف الا انه منحط، حين يحرض ضد اي شعب وليس فقط الشعب الفلسطيني، وبين الاعلام الاخر الذي لم تكن له فرصة كبيرة للرواج لان الاعلام الرسمي هو الذي انجرف في حملة التحريض وطغى على الشارع بحكم قبضته الجبارة. حتى لو افترضنا ان قيادة الشعب الفلسطيني وقفت موقفا مساندا كليا للعراق فلا بد ان افهم دوافع الشعب الفلسطيني التي جعلت قيادته تعبر عن هذه المساندة. ارجو الا يطابق الشعب الفلسطيني بين الاعلام المصري والشعب المصري لأن الشعب المصري ليس كذلك. اريد ان اذكرك بشيء، عندما انطلق نظام السادات بعملية تطبيع مع اسرائيل انطلق الاعلام المغرض نفسه بحملة تشويه فظيعة ضد العرب، قاد تلك الحملة السادات نفسه، وان عملية الاتفاق من اجل السلام بين مصر واسرائيل هي عملية حضارية ضد الهمج وان الهمج هم العرب والمتقدمون هم الاسرائيليون. اذن هذا الاعلام يلعب دور الطابور الخامس ضد العرب وعلى الامبريالية والصهيونية. ليس هذا هو موقف الشعب المصري، وهو غير منتبه، لأن الشعب المصري لا يستطيع ان يعبر عن نفسه بحرية. هذه قضية دمقراطية في العالم العربي. انا اقدر شعور المرارة لدى الاخوة الفلسطينيين ازاء ما يحدث بأن يصل الاعلام الى هذا الشكل من الانحطاط. تجريح شعب بأكمله هي عملية استعمارية. اجهزة التلفزيون والاذاعة لم تقم بالتحريض ضد الشعب الفلسطيني وانما كتاب بعينهم مثل ابراهيم سعده وانيس منصور.

● هل اثرت ازمة الخليج سلبا ام ايجابا على الانتفاضة؟

- بطبيعة الحال اثرت تأثيرا سلبيا جدا. ليس ادل على سلبيته من ان وقائع الانتفاضة تراجعت في الاعلام اليومي الى المرتبة العاشرة بعد ان ظهرت احداث الخليج. ولكن هنالك شيئا ايجابيا اساسيا هو ان الطرح العراقي لضرورة حل كل قضايا المنطقة دفعة واحدة هي نقطة ايجابية لصالح العالم العربي والشعب الفلسطيني. وعلى العرب ان يسرعوا في الاستفادة من هذا الطرح الجدي والجديد. لماذا لا ينعقد مؤتمر دولي لحل كل مشكلات الشرق الاوسط؟ ينسحب صدام من الكويت وتنسحب اسرائيل من الاراضي المحتلة وتقوم الدولة الفلسطينية.

● هل طمح حكام مصر منذ السادات بأن تكون مصر حليفا استراتيجيا للولايات المتحدة بدلا من اسرائيل؟

- لا اظن ان السادات كان يحلم ان يكون بديلا لاسرائيل لأنه كان يعلم ان لا بديل لاسرائيل في المنطقة. كان يحلم ان يتساوى مع اسرائيل وحتى الان لم يحصل ذلك. المعونة التي تعطى لاسرائيل اكثر بكثير من مصر علما بأن مصر اكبر بمرات من اسرائيل. مستقبل مصر ومصيرها لا ينبغي الا يوضع مع دور العدو القومي، ما حدث في مصر هو المزيد من التدهور والفقر ولم تحقق التنمية في ظل الامبريالية، والتبعية لها وهو طريق مسدود. في ظل الحرب كنا نستطيع ان نعيش وها نحن في ظل السلام لا نستطيع ان نعيش. الحياة اصبحت صعبة جدا: تدهور في الخدمات والصحة والتعليم. نحن نمشي الى طريق مسدود. ان ١٧٪ من قوة العمل المصرية عاطلة عدا عن المهمشين و ٧٠٪ من الاطفال يعانون من سوء التغذية، والامية متفشية. حالة مأساوية عامة. يمكن ان تحدث هبات سريعة وعنيفة بسبب الجوع والحصار الاقتصادي. وليس ادل ان يحل مجلس الشعب مرة كل ٣ سنوات ولم يستكمل برلمان واحد مدته القانونية منذ بدأ حكم مبارك. الشعب لا يجد في مجلس الشعب هذا تعبيرا عن طموحاته ولا يستطيع هذا المجلس حل اية مشكلة.

● كيف يوجه هذا الضغط الخارجي؟

- بكرة القدم وخلق قضايا خارجية تلهي الشعب. الاهتمام البالغ بانتصار مصر في كأس العالم او في كرة السلة. كان الناس يخرجون الى الشوارع بشكل هستيري تعبيرا عن فرحتهم بالنصر. لو ان الخروج الى الشارع بهذا الشكل كان تأييدا للانتفاضة ماذا كان سيحدث؟ كانوا سيواجهونهم بالرصاص الحي فورا. وحدث هذا فعلا في مدينة المحلة الكبرى وهي قلعة من قلاع الصناعة في مصر. فقد خرجت مظاهرة من مصانع الغزل والنسيج بعد صلاة الجمعة، تأييدا للانتفاضة فأطلق الرصاص على المتظاهرين. ان اية وسيلة للاحتجاج يقاومها الجيش بقسوة. البنية القمعية للنظام لا تسامح بأي شكل من اشكال الاحتجاج الشعبي، ولكن الخروج الى الشارع من اجل فرحة انتصار في الكرة فأن نظام الحكم يساعد على ذلك لأن مثل هذه الهبة تساعد على تفريغ الناس قليلا من ضغطهم.

● هل يستغل النظام طيبة الانسان المصري لتمرير نواياه الاعلامية على الشعب؟

- اي شعب يوجه اليه هذا مثل هذا الاعلام الجبار يمكن ان يقاد ولا علاقة بطيبة ذلك الشعب، على الرغم من ان الناس الذين يزرعون الارض منذ قرون موصوفون بالطيبة. وفي مصر، عندما يوجه اعلام جبار بهذه الصورة على الناس ويحجب الاعلام الاخر ويحاصر بطرق مختلفة يجب ان نتوقع ان يكون الشعب مضللا. لكن عندما تكلم الناس مباشرة عن الشعب الفلسطيني والانتفاضة فسرعان ما يعيدون النظر ويراجعون تفكيرهم تجاه الاعلام المسلط عليهم. ان الاعلام هو جهاز القمع الرئيسي في مصر. نسبة الامية كبيرة جدا والاعلام خصوصا المرئي والمسموع هو المصدر الوحيد للمعلومات.

● هل تؤيدين رجوع الجامعة العربية الان الى مصر؟

- القرار اتخذ قبل ازمة الخليج، لكن تنفيذه بهذا الوقت سيعمل على تقوية الموقف المصري والسوري والسعودي. انا اؤيد عودتها والنظر الى ذلك نظرة استراتيجية وليس آنية فقط. ما الذي انجزته الجامعة في تونس. لا بأس من عودتها الى القاهرة شريطة ان تقوم القوى المتفاعلة فيها نحو تقوية استقلال القرار العربي.

● كيف تجدين شكل الارتباط بين الفن والسياسة؟

- ليس هناك اي فعل انساني غير مرتبط بالسياسة. الفن والادب هما مداخل غير مباشرة للمواقف السياسية. المهم كيف يعبر الفن بطريقة فنية للقضايا الانسانية.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

شفاردنادزة هل يخشى الجيش ام غورباتشوف؟

(١)

● ليس في الاخبار الواردة من الاتحاد السوفييتي ما يسر الصديق او حتى ما يغيظ العدو.. واستقالة وزير الخارجية ادوارد شفاردنادزة اثارت على ما يبدو قلقا في الولايات المتحدة واوروبا الغربية اكثر مما في الاتحاد السوفييتي.. وتأتي هذه الاستقالة كحلقة اخرى في سلسلة المفاجآت التي شهدتها السياسة الدولية هذا العام.. والعين الفاحصة تكتشف ان هذه الحلقات - اغلبها ان لم تكن كلها - ترتبط بعضها البعض برباط اضطراب السياسة الدولية، وغياب المنهجية فيما يسمى مرحلة «الوفاق الدولي».. ومن السمات المميزة لهذا الوفاق، ما هو اقرب الى النفاق منه الى الوفاق، لحل المشاكل المستعصية للعديد من الدول التي تشهد اضطرابا داخليا وافلاسا اقتصاديا وتخبطا مستمرا في التعرف على الطريق الصحيح لحل هذه المشاكل.. وتشكل تجربة شفاردنادزة دليلا على هذا الوضع، خصوصا محاولة تبرير هذه الاستقالة بخطر الدكتاتورية الداهم على الاتحاد السوفييتي والذي لا يدري شفاردنادزة - على حد قوله - من سيكون الدكتاتور ومن اية مجموعة سيظهر! ومن تتبع تصريحات شفاردنادزة وتنقله شبه الدائم في العواصم الاوروبية والامريكية واندفاعه المذهل بالتفاهم مع السياسة الامريكية والجري وراءها، يمكن الاستنتاج الى ما توصل اليه المراقبون من انه سار ابعد مما تسمح به التركيبة السياسية للاتحاد السوفييتي، بتطبيق الانفتاح.

(٢)

يقسّم المراقبون القيادة السوفييتية الى اصلاحيين ومحافظين.. ومن الطبيعي ان تتصارع الاتجاهات المتعاكسة في مرحلة العلنية، وتدفق المعلومات بسهولة وغزارة، بعد سقوط السد الحديدي.. وقد قيل اكثر من مرة ان الجنرالات السوفييت، ليسوا راضين عن سياسة غورباتشوف. وتحدثت وسائل الاعلام الغربية عن خطر حدوث «انقلاب عسكري» يضع حدا للانفتاح والعلنية ويعيد الاتحاد السوفييتي الى ما وراء السد الحديدي.. ولم يتصور احد من الخبراء والمراقبين ان يستقيل شفاردنادزة، كاحتجاج على ما اسماه زحف الدكتاتورية لانتزاع الحكم. ويبدو انه لا يعني دكتاتورية الجيش، بقدر ما يعني دكتاتورية صديقه ورئيسه غورباتشوف، الذي ركز في يده من الصلاحيات ما لم يسبق لرئيس سوفييتي ان تمتع بها.. واذا اضفنا الى ذلك تعقيب غورباتشوف على الاستقالة، بواسطة المتحدث باسمه، «ان اتهامات شفاردنادزة ستخجلنا جميعا»، وادانته بعد اتخاذ قراره بالاستقالة بدون مشاورة رئيسه، فان هذا الانطباع يتعزز اكثر واكثر، خصوصا بسبب التناقضات بين تصريحات مستشار الرئيس السوفييتي بريماكوف وتصريحات شفاردنادزة بالنسبة للموقف من ازمة الخليج.

(٣)

ليس من المعقول نظريا ان يضع كل مسؤول سوفييتي سياسته الخاصة به.. وقد لوحظ تفاوت واضح بين تصريحات بريماكوف وتصريحات شفاردنادزة. ففي الوقت الذي اتسمت فيه تصريحات بريماكوف بالتفاؤل بحل أزمة الخليج سلميا ومحاولة المحافظة على «خيط معاوية» مع العراق، تميزت تصريحات شفاردنادزة ليس فقط بتشددها وانما ايضا بعدوانيتها للعراق..

ومن هنا فان احدا من انصار «المكيال الواحد» لمجلس الأمن لم يذرف دمعة على استقالة شفاردنادزة، لأنه ساير «سياسة المكيالين» حتى آخر لحظة في منصبه، ومن المشكوك فيه ان يكون المتشددون الرجعيون في القيادة السوفييتية وحدهم، وراء استقالته.

ان الاتحاد السوفييتي يواجه مشكلتين رئيسيتين:

● مشكلة الصراعات القومية.

● والمشكلة الاقتصادية او بتعبير ادق المشكلة الغذائية.

وعلى مستوى الصراعات القومية فان الولايات المتحدة تؤيد هذه الصراعات جهارا نهارا، بل تضع حق جمهوريات البلطيق بالانفصال، شرطا لتطبيق «مصداقية» الاتحاد السوفييتي بالانفتاح واحترام حقوق الانسان.

لقد قابلت أوروبا وخصوصا المانيا الموحدة استقالة شفاردنادزة بالقلق وقابلها جيمس بيكر بالهلع لأنه خسر محاورا فذا وصديقا شخصيا.. ان اوروبا الغربية والولايات المتحدة لم تنسيا ان الاتحاد السوفييتي ما زال عسكريا القوة الثانية العظمى في العالم.. ومن يدري فقد تكون الرأسمالية الاستعمارية الحديثة، قد بنت برامجها المستقبلية على تفكيك اتحاد الجمهوريات السوفييتية وغزوها سلميا بواسطة قيادات على شاكلة شفاردنادزة! اما الغذاء فلم تقدم منه ما يسد الرمق!





«الاتحاد» تفتح ملف السينما العربية في البلاد

● الى متى ستظل السينما العربية تراوح مكانها؟! ومن المسؤول عن غيابها عن خارطة الفن السابع؟! ● الى من نوجه اصبع الاتهام؟ للمؤسسات والهيئات الشعبية! الصحافة! الجمهور! المؤسسة الحاكمة! المتمولين العرب! أم للسينمائيين انفسهم!! ● على هذا السؤال ستحاول «الاتحاد» ان تجيب في اطار ملف شامل تفتحه اعتبارا من اليوم (الاثنين) وتضع فيه صباح كل اثنين اليد على موضع من مواضع الازمة ● القراء مدعوون للمساهمة في هذا التحقيق عن طريق ابداء الملاحظات وتوجيه الاسئلة ● وكذا الجهات المختصة والمسؤولة.. هل من مستجيب؟! ●

● بقلم: احمد حسيان ●

□ برولوغ □

● لا يختلف اثنان على ان السينما سلاح خطير لمن يستطيع امتلاكه واستخدامه، وذلك لما تنطوي عليه من امكانات تأثيرية هائلة، تفتقر الى جسامتها سائر ادوات المخاطبة الاخرى، ولعل المقولة الصينية القائلة «ان صورة واحدة تعادل عشرة الاف كلمة»، وما يقابلها عندنا من مثل عامي «الحكي مش مثل الشوف»، تقودنا ـ في هذا الصدد ـ الى تلمس مدى تأثير السينما على مشاهديها ومدى خطورة وسيلة الاتصال الجماهيرية هذه.

ولا اجدني اعمد الى الاستفزاز هنا، بقدر ما اتعمد الحض والحث، اذا ما استهللت هذا البرولوغ بالاشارة الى انصراف الجماهير العربية في هذه الديار، افرادا ومؤسسات، عن استخدام اللغة السينمائية للتعبير عن همومها وانشغالها، تاليا، عن تطويع مفرداتها لخدمة قضاياها وتجسيد آلامها وآمالها، علما بأن هذا التراجع لم يأت ـ بمزيد من الحزن والاسف والقلق ـ لصالح المسرح او مختلف الفنون الاخرى.

في المقابل، ادركت غالبية شعوب العالم خطورة الفن السابع وقطعت اشواطا طويلة في توظيفه لخدمة مصالحها، وقد تم وضع العديد من المؤلفات التي تتناول هذه المسألة، والتي عكفت على مراجعة اغلبها قبل اقدامي على ما انا مقدم عليه، حيث وجدت ضالتي في كتابيْ «السينما الفلسطينية» للمخرج العراقي قاسم حول و «السينما والقضية الفلسطينية» للباحث حسين العويدات (سوريا) اللذين نهلت منهما اكثر من غيرهما لتطهير هذه المهمة غير السهلة، بصورة مقرونة مع ما تيسر من عندياتي.

لقد وضعت الحركة الصهيونية ـ كما هو معروف ـ نصب عينيها تسخير السينما لخدمة اغراضها منذ نشأتها، وذلك ابان انعقاد مؤتمر بازل في سويسرا العام ١٨٩٧، حيث كان عمر السينما انذاك ثلاث سنوات فقط! وقد انبثقت عن هذا المؤتمر الذي ناقش مسألة اقامة وطن قومي لليهود، لجنة خاصة اوكلت اليها مهمة الاستفادة من هذه الاداة التعبيرية الى اقصى حد ممكن في سبيل هذا الغرض، الأمر الذي دفع الحركة الصهيونية، لاحقا، الى وضع يدها على هذه الورقة الرابحة بمختلف اصعدتها السياسية والاعلامية والاقتصادية، وذلك عن طريق اغراق شركات الانتاج والتوزيع العالمية برساميلها!

ولعب توغل رأس المال الصهيوني في امريكا واوروبا دورا فاعلا في تسخير السينما لخدمة مصالح الحركة المبيتة، وبالتالي فرضت سيطرتها على ساحة التوزيع وامعنت في هيمنتها على السوق وتحكمت في مفاتيح اللعبة الانتاجية، مستغلة عجز شعوب العالم الثالث وتخلفها الواضح عن مجاراتها في هذا المضمار! وتغلغلت بأفلامها الى البلدان المحرومة من نهضة سينمائية وطنية، لا سيما الاقطار العربية منها، التي انغمست في النهم الاستهلاكي عبر تلقيها كل ما تطرحه هوليود، وغطت كذلك في سبات عميق، تاركة الساحة للاغيار ليصولوا ويجولوا فيها على هواهم!!

ولم يفطن العالم العربي الى خطورة هذه المسألة الا في وقت متأخر، حيث بدأت صناعة السينما العربية تتحرك، وان اخذت شكلا خديج المعالم تحكمه الغايات التجارية. ولم تستطع بطبيعة الحال مواجهة الغزو الثقافي الاجنبي الضار من جهة، والنهوض من جهة ثانية باعباء دورها الوطني والثقافي والاجتماعي.

في حين ان السينما الفلسطينية التي انطلقت في اواخر الستينات في الشتات اجابت على السؤال الكبير الذي كانت مثقلة به، وذلك عبر بدايتها الوثائقية التي جاءت بهدف تسجيل واقع الشعب الفلسطيني المشرد، واضعة بذلك حدا للسينمائيين الاجانب الذين وفدوا بكاميراتهم الى مواقع الفدائيين والمخيمات الفلسطينية، وسجلوا عددا من الافلام الوثائقية التي حلت بمعظمها وجهات نظر غير صحيحة، لا بل مشوهة لواقع الشعب الفلسطيني ونضال حركة المقاومة الفلسطينية.

واستطاعت السينما الفلسطينية، بعد ان امسكت بزمام الامور، ان تحقق عشرات الاشرطة السينمائية التي راوحت بين الوثائقية والروائية، والتي اعطت مفاهيم واضحة عن ابعاد القضية الفلسطينية عبر اشكال، فيها الكثير من التقدم في استعمال اللغة السينمائية، وذلك بفضل فرسانها وطلائعيها الفلسطينيين والعرب، الذين كرسوا اعمالهم لنصرة القضية الفلسطينية ووهبوا حياتهم لاعلاء شأن السينما الفلسطينية، امثال قاسم حول، قيس الزبيدي، غالب شعث، برهان علوية، توفيق صالح، مصطفى ابو علي، انطوان ريمي، جان شمعون وغيرهم.



●

الان، واذا ما قصرنا الحديث على الصعيد المحلي، نجد ان السينما العبرية لم تخرج بغالبيتها الساحقة عن اطار الحركة الصهيونية وايديولوجيتها ومخططاتها، وبقيت منفذا امينا لهذه المخططات، ففي العام ١٩١٢ تم انتاج اول شريط سينمائي في هذه الديار، وقد حمل اسم «حياة اليهود في ارض الميعاد» وتوقيع يعقوب بن دوف، وكان بمرافقة ومساعدة الحكومة العثمانية، ودعا اليهود الى الحياة في المستوطنات! واعاد بن دوف الكرة العام ١٩٢٣ في فيلم «القياق اليهودي».

وفي العام ١٩٣٢ اخرج باروخ اجاداتي فيلم «هذه ارضنا»، وهو اول فيلم ناطق بالعبرية في تاريخ السينما!

وقد احدثت هذه الافلام «المحلية» وما شاكلها من افلام «خارجية» عن «كفاح الشباب اليهودي ضد الاستعمارين البريطاني والعربي» وروجت للحركة الصهيونية كحركة «تحرر وطني للشعب اليهودي» ونادت بـ «الحق التاريخي لليهود في اقامة وطن قومي لهم في فلسطين» واعتبار فلسطين «ارض الميعاد» ووطن «اليهود المغتصب» الذي لا بد من العودة اليه!!

وبعد قيام اسرائيل استمرت الدعوة للهجرة في السينما العبرية، هذا فضلا عن الاهداف الجديدة التي اضيفت، مثل «الدفاع عن الدولة والمساهمة في ايجاد ثقافة اسرائيلية وتبرير احتلال فلسطين والاستمرار بجمع التبرعات لاسرائيل واظهار هذه الاخيرة كواحة حضارية وعامل تقدم وتطور في المنطقة، تواجه العرب المتخلفين، وتبغي العيش بسلام مع جيرانها وتمدهم بخبراتها وامكانياتها»! وتكفي الاشارة هنا لتأكيد ما تقدم شرحه القول بأن المؤسسات الاسرائيلية انتجت في الفترة بين ١٩٥٩ و ١٩٧٢ لوحدها حوالي ١٢٠٠ فيلم تسجيلي، وقامت بتوزيع هذه الافلام في مختلف أنحاء العالم للدعاية الاسرائيلية! ناهيك عن عرضها في الداخل من اجل ترسيخ الوحدة الثقافية والروحية والاجتماعية بين السكان عامة والقادمين الجدد بشكل خاص وتعميق ارتباطهم بالدولة العبرية وولائهم لها وتأهيل المواطن اليهودي للتعبير برأي موحد عن اهداف اسرائيل القومية ومواقفها السياسية من القضايا الاساسية!! وهذا ما غاب عن بال سلطاتنا المحلية ومؤسساتنا الوطنية وما زال غائبا للاسف.. ولكن هل سيظل غائبا؟! هذا ما سنحاول الاجابة عليه في الاعداد القادمة.

حماية نعم.. طرب.. لا!

● الرياض ـ «و.ص.ف» ـ عكست ردود الفعل التي جمعتها وكالة فرانس برس غضبا واستياء كبيرين في صفوف القوات الفرنسية بعد الغاء الحفلة الموسيقية التي كان من المقرر ان يقيمها المغني الفرنسي ادي ميتشل في الصحراء السعودية للترفيه عن هذه القوات.

وذكر جهاز الخدمات الصحافية التابع للجيش الفرنسي ان هذا الالغاء الذي يطول ايضا حفلة ثانية للمغني كانت مقررة ليوم الاحد (١٢/٢٣) وان السلطات السعودية طلبت ذلك بسبب «الدعاية التي رافقت هذا الحدث في فرنسا». واضاف ان السعوديين كانوا وافقوا على اجراء الحفلة «شرط ان تجري في تحفظ خشية التعرض للتقاليد المحلية».

وقال ضابط بعد اعلان نبأ الغاء الحفلة الموسيقية «لقد طفح الكيل». واضاف «الا يكفي اننا لا نرفع العلم سوى مرة واحدة في الاسبوع لننزله على عجل بعد خمس دقائق فقط».

وعبر ضابط آخر عن استياء ومرارة كبيرين وقال «ربما نقتلنا من اجلهم وهم يرفضون لنا مجرد حفلة موسيقية».

ومنذ بداية وجودهم في الاراضي السعودية يلتزم الفرنسيون بدقة بتعليمات لا يفهمونها في اغلب الاحيان. وقال ضابط «الكحول ممنوعة وكذلك لحم الخنزير. ممنوع وجود عسكريات فرنسيات ولا للسراويل القصيرة. ممنوع خلع القمصان وحمل ادوات دينية ظاهرة.. ان هذا لكثير».

وتساءل جندي حول فحوى هذه الممنوعات في وقت «يفرض الاميركيون اسلوب حياتهم ونرى نساء وراء مقود سياراتهم العسكرية علما بأن ذلك ممنوع في السعودية».

وكان نحو ٤٠ صحافيا قرنسا تجمعوا في الرياض من اجل تغطية التحضيرات للحفلتين. واتى بعضهم الى السعودية خصيصا للمناسبة في حين قامت الاذاعات ومحطات التلفزيون باستعدادات ضخمة لمتابعة الحدث. وعبر الصحافيون ايضا عن استيائهم لقرار الالغاء.

ووصل ادي ميتشيل مساء الى المدينة العسكرية للملك خالد في شمال شرق البلاد على بعد عشرات الكيلومترات من مكان انتشار الجنود الفرنسيين في الصحراء. ووصل المغني على متن طائرة عسكرية فرنسية. الا انه كان من غير الممكن الاتصال به. كذلك لم يتمكن جهاز الخدمات الصحافية التابع للجيش الفرنسي من القول ما اذا كان سيبقى في المكان للقاء الجنود او سيعود على الفور الى باريس.



● الاثنين ٩٠/١٢/٢٤ ●

- ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ مجلة الرياضة
- ١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
- ١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠،١٥ ـ «موسيقى البوب العصرية»
- ٢٠،٣٠ ـ «مراقبة» برنامج للمسائل الطبيعية والعلمية والطبية
- ٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ ـ «بانوراما» ـ «الخدمات السرية» ـ الحلقة السادسة بعنوان «الجاسوسية الصناعية»
- ٢٢،٣٥ ـ «تسيط اتكنز والاصدقاء» ـ برنامج ترفيهي
- ٢٣،٣٥ ـ اخر الاخبار (بالعبرية)
- ٢٣،٥٥ ـ نقل وقائع صلاة عيد الميلاد من بيت لحم ونهاية الارسال

● الثلاثاء ٩٠/١٢/٢٥ ●

- ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ «شجرة عيد الميلاد» فيلم خاص
- ١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
- ١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠،١٥ ـ «على الخريطة» ـ «البيت الاحمر في موتسا»
- ٢٠،٣٠ ـ «عائلة كوسبي» والحلقة بعنوان «هدايا الخريف»
- ٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ ـ «محامو لوس انجلوس» ـ الحلقة بعنوان «الخروج من الخزانة»
- ٢٢،٣٠ ـ «لا تنتظرني» والحلقة الرابعة
- ٢٣،٠٠ ـ «هذه الليلة» ـ مقابلات حية ومباشرة
- ٢٤،٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
- ٠٠،١٥ ـ بث مباشر من شيكاغو لمباراة كرة السلة
- ٠١،٢٠ ـ نهاية الارسال

□ بانوراما الانتفاضة □



● هديومته خاص بـ «الاتحاد» بريشة الرسام الفلسطيني جمال الافغاني

* اقوال في الممكن والمستحيل *

● اعداد: سعدى مراد عبد الرحمن ●

□ قال نابليون بونابرت:
ان كلمة مستحيل لا توجد الا في قاموس المجانين.
ويقول ايضا: لا مستحيل تحت الشمس..

□ يقول طاغور:
سأل الممكن المستحيل: اين تقيم؟ فأجابه: في احلام العاجزين.

□ اما علي امين فقال:
انا افضل ان انام على الرصيف، واحلم انني نائم على الرصيف.. على ان انام على الرصيف، واحلم انني نائم في فندق سميراميس.. فان الذين يحلمون في حدود الممكن اسعد من الذين يحلمون بالمستحيل.

□ ويقول مصطفى كامل:
ان كلمة (مستحيل) تهزمها الارادة القوية.

□ ويقول فيلسوف:
المستحيل: الشيء الذي لا يستطيع احد ان يفعله.. الا انت.

(جسر الزرقاء)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

٨ مرات يرفض طلبه زيارة الاماكن المقدسة

● وردتنا رسالة من ايليا الترزي من الطائفة الكاثوليكية في يافا، يقول فيها انه تقدم ثماني مرات، منذ قيام الدولة، بطلب السماح له بزيارة الاماكن المقدسة في الاردن، وكان مصير كل هذه الطلبات الرفض.

وهو يتوجه من على صفحات «الاتحاد» الى السلطات طالبا السماح له بهذه الزيارة اسوة ببقية المواطنين ويسأل عن سبب الرفض المتكرر لطلباته وحرمانه من هذا الحق المصرح به من الامم المتحدة وهيئة الرقابة الدولية.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

□ شعوب الدنيا تندد بالعدوان الاستعماري الاميركي وتؤيد شعب فيتنام.
□ في المهرجان الشعبي الكبير في بورسعيد، احتفالا بيوم النصر: عبد الناصر: رغم المصاعب سنمضي في طريق الاشتراكية حتى النصر. سلط الى الابد مجتمع النصف في المئة ونحن نبني مجتمع المئة بالمئة. الاخوان المسلمون ليسوا اخوانا وليسوا مسلمين. لا حرية مع الجوع.
□ ادارتان دمقراطيتان في الناصرة وكفرياسيف.
□ صراع سياسي عنيف في سوريا: استقالة حكومة زعين ـ انتصار جناح الحافظ.

(«الاتحاد» ٢٤ كانون الاول ١٩٦٥)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٩٠) * * *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١						■					
٢					■						
٣				■							■
٤		■				■				■	
٥		■	■			■		■	■		
٦	■					■	■				
٧										■	
٨					■						■
٩				■				■			
١٠	■					■					
١١	■	■							■		

● اعداد: وفيقة محمود خربوش ـ عرابة ●

افقيا:
١ ـ من اغنيات عبد الحليم حافظ ـ من الطيور
٢ ـ يمنع ـ ما يُنهى عنه
٣ ـ من الكواكب ـ المفارق
٤ ـ نعم ـ تعب (مبعثرة)
٥ ـ والد (معكوسة) ـ صديق
٦ ـ من الأشهر العربية ـ عاصمة اوروبية
٧ ـ مطرب راحل
٨ ـ حروف المضارعة (مبعثرة) ـ من الفنون
٩ ـ طريق ـ اختلق ـ تملك
١٠ ـ غيمة ـ مشاركة
١١ ـ على النصف (معكوسة) ـ قهوة

عموديا:
١ ـ من الابراج (غير معرفة) ـ من الاقوام البائدة
٢ ـ شفقة (معكوسة) ـ متمتع بالماء وقت الحر
٣ ـ ملك (مبعثرة) ـ صلح تاريخي مع المسلمين
٤ ـ حرفا علة ـ أديب لبناني راحل ـ ثغر (معكوسة)
٥ ـ اغنية لأم كلثوم ـ صات (للحصان معكوسة)
٦ ـ للتعريف ـ موت
٧ ـ مشتاق ومحب ـ «لقمان» (مبعثرة)
٨ ـ في الصحراء ـ اسد ـ اذكر
٩ ـ يتخلص (مبعثرة) ـ وشاية
١٠ ـ اهجم ـ في الوجه ـ في الفم
١١ ـ متشابهان ـ حكينا ـ اختبأ

* * * حل لغز رقم (١٨٩) * * *

افقيا:
١ ـ فاتن حمامة
٢ ـ رسون ـ واحة
٣ ـ يصب ـ حزام
٤ ـ اراه ـ نر
٥ ـ شد ـ البندق
٦ ـ و.ي ـ حي ـ مي
٧ ـ قوام ـ قارب
٨ ـ يابوع ـ قس
٩ ـ سيد درويش

عموديا:
١ ـ فريد شوقي
٢ ـ اسعاد يونس
٣ ـ تيهر ـ آي
٤ ـ ن.ن ـ ا.ا ـ دوم
٥ ـ حل ـ عد
٦ ـ موزمبيق
٧ ـ ا.ا.ا ـ ولي
٨ ـ محمود مرسي
٩ ـ هـ هـ ـ لهيب



● وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني (في صدر الصورة) ورئيس هيئة الاركان الامريكية كولين باول (الى يمين تشيني) يتباحثان في القاهرة، امس الاحد، مع الرئيس حسني مبارك. (صورة من «و.ص.ف»)

في خضم جولة سلمية ثانية:

الرئيس الجزائري: الحل السلمي لازمة الخليج ما زال ممكنا

● وزير الخارجية الجزائري: قرار فاعل بشأن القضية الفلسطينية من جانب مجلس الأمن سيقابله العراق بتنازلات ●

● نواكشوط ـ وكالات الانباء ـ وصل الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، امس الاحد، الى العاصمة الموريتانية نواكشوط في اطار جولة خصصها للبحث في ايجاد حل سلمي لازمة الخليج قادما من المغرب.

وكان بن جديد قد اجرى الليلة قبل الماضية محادثات منفردة مع الملك المغربي الحسن الثاني تناولت خصوصا ازمة الخليج.

وكان بن جديد توجه يومي الجمعة والسبت الماضيين الى روما وباريس ومدريد بعد جولة شملت ايران والعديد من الدول العربية المعنية بازمة الخليج باستثناء السعودية.

واكد الرئيس الجزائري في مؤتمر صحفي قصير عقده في مدريد في ختام لقاء مع رئيس الحكومة الاسبانية، فيليبي غونزاليس، ان «الحل السلمي لازمة الخليج ممكن». واعتبر ان «فرص مثل هذا الحل حقيقية» مشيرا الى ضرورة القيام بكل شيء لاستغلالها.

واوضح الرئيس الجزائري انه اطلع غونزاليس ايضا على نتائج لقائه في بغداد مع الرئيس العراقي، صدام حسين، وجولته في دول الشرق الاوسط الاخرى.

وكرر غونزاليس موقف الحكومة الاسبانية معربا عن امله في ان يجد النزاع «حلا سلميا في اطار قرارات مجلس الامن الدولي».

واكد بن جديد في اختتام محادثاته مع نظيره الفرنسي، فرانسوا ميتران، في باريس، الليلة قبل الماضية، «ان فرص حل سلمي لازمة الخليج ما زالت قائمة ويمكن ان يكون عربيا وحتى دوليا».

واوضح المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية، هوبير فيدرين، ان الرئيسين طلبا من وزيري خارجية بلديهما، رولان دوما وسيد احمد غزالي، «الابقاء على اتصال وثيق اكثر من العادة اثناء الاسابيع المقبلة».

من جهته صرح وزير خارجية الجزائر بان الجزائر «مقتنعة بان العراق يمكن ان يقدم تنازلات حول ازمة الخليج اذا اعطته الاسرة الدولية اشارة ملموسة على شكل قرار للامم المتحدة يتعلق بالمشكلة الفلسطينية».

واضاف غزالي «انه يجب ان يكون شيئا من الطبيعة نفسها والقدرة والاقتناع التي اصلها القرارات التي تم التصويت عليها حول ازمة الخليج». واشار الى انه «عندما يريد مجلس الامن ان يبث اشارات يعرف انها يمكن ان تلتقط فهو يعرف كيف يفعل ذلك».

● الشاذلي بن جديد ●

صحيفة «تشاينا ديلي»:

٦،١ مليار دولار ـ حجم الاستثمار الاجنبي في الصين

● بكين ـ اكدت صحيفة «تشاينا ديلي» ان الاستثمار الاجنبي في الصين من المتوقع ان يبلغ هذه السنة مستوى قياسيا يصل الى ٦،١ مليار دولار وذلك على الرغم من الانخفاض في هذا المجال الذي سجل في الاشهر الاربعة الاولى نتيجة العقوبات التي تبنتها الدول الغربية في حق الصين في حزيران العام ١٩٨٩.

واضافت الصحيفة الناطقة بالانكليزية نقلا عن مسؤول في وزارة التجارة الخارجية الصينية ان المستوى القياسي الاخير سجل في العام ١٩٨٥ مع ٥،٩ مليارات. وذكر هذا المسؤول على سبيل المثال الاتفاق الذي ابرم الاربعاء الماضي في باريس مع شركة «ستروين» الفرنسية وشركة «ساو» لصناعة السيارات وهي الثانية في الصين.

ويشكل هذا الاتفاق توظيفا فرنسيا قيمته ٤٨٠ مليون دولار.

وقال المسؤول ان اكبر التوظيفات اتت من اوروبا الغربية وتايوان في حين ان التوظيفات اليابانية والامريكية لم تكن «مرضية».

مع الاحداث

نشاط تخريبي غربي منظم ـ داخل الاتحاد السوفييتي!

□ اكد رئيس لجنة امن الدولة (كي. جي .بي) في الاتحاد السوفييتي، فلاديمير كوريوتشكوف، ان النظام السوفييتي ملزم باتخاذ خطوات سريعة وحازمة لوقف التدهور المخيف الجاري حاليا، الذي يهدد وحدة وأمن البلاد ويهدد أمن المواطنين ايضا.

● كوريوتشكوف ●

وأضاف في خطاب هام، وغير روتيني، امام مجلس نواب الشعب، امس الاول، ان المخابرات الاجنبية وعملاءها تبدي نشاطا متشعبا جدا للتخريب. وقال: ان المناخ العالمي افضل من السابق بكثير ولكن من السذاجة الاعتقاد بأن الغرب توقف عن عدائه الايديولوجي للاشتراكية وتآمره لاضعاف الاتحاد السوفييتي.

وقال ان الاوساط الاستعمارية الاجنبية والقوى المعادية داخليا تراهن اولا وقبل كل شيء على الاحتراب القومي والصراعات العرقية (الاثنية) لأنهم يعرفون ان تفجير صراع دموي على هذا الأساس «هو خطر مدمر لبلادنا». لذلك، قال، فان المهمة الاولى والكبرى هي حماية وحدة اتحاد الجمهوريات، حماية «الاخوة التي بنيناها خلال سبعة عقود»، وخصوصا خلال بناء الاشتراكية وخلال تدمير العدو النازي.

وكشف كوريوتشكوف النقاب عن ان بعض القوى الاجنبية تبيع للاتحاد السوفييتي مواد غذائية فاسدة بهدف تهييج التذمر بين المواطنين.

وقال ان هنالك نشاطا مبرمجا لافقار البلاد بالطاقات العلمية. وقال ان «سرقة العقول تشكل هدفا اساسيا الآن امام اعدائنا بهدف استنزاف البلاد علميا وبالتالي اقتصاديا، ايضا».

وقال بلهجة انفعالية حادة ان المخابرات الامريكية (السي. آي. ايه) لم تتنازل عن البث المعادي للاتحاد السوفييتي من خلال محطة راديو «ليبرتي» (اوروبا «الحرة») كما انها تقدم الدعم المالي المباشر للفرق والعصابات المعادية للنظام السوفييتي الاشتراكي، في داخل البلاد.

وازاء كل هذا ـ اقترح ـ ان تتخذ مؤسسات الدولة، الرئيس والحكومة، قرارات واضحة، ضمن خطة متكاملة لوقف التدهور، لتصفية الظواهر والنشاطات المعادية للدستور والتي تهدد سلام وأمن الشعب. وقال انه واثق بأن لدى الدولة «الادوات القادرة» على وقف هذا التدهور الذي «أشاع يأسا وقلقا وحيرة» بين الشعب.

وقد حاولت اجهزة الاعلام الغربية (بما فيها الاسرائيلية) تصوير هذا الكلام بأنه «تحضير لانقلاب عسكري»، كما نشرت اخبارا عن تحركات واسعة للجيش السوفييتي في القسم الغربي من البلاد. ولكن الاوساط السوفييتية القلقة والمطالبة بصد الهجمة المعادية للاشتراكية تؤكد، كما قال رئيس الحكومة ريجكوف، ان صد الهجمة واعادة التوازن هي عملية سياسية ـ اجتماعية يجب ان تقوم بها كل مؤسسات الدولة، بالتعاون مع الشعب، وصيغة الانقلاب العسكري ليست واردة.

الحكم بالسجن الفعلي (١٣) عاما على فتيين من القدس المحتلة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العسكرية في اللد، يوم امس (الاحد)، حكما قاسيا جدا ضد فتيين دون سن الرشد في القدس المحتلة ويقضي بسجن كل منهما لمدة (١٣) عاما كلها فعلية. وأسندت الى الفتيين وهما رمزي بدر الجعبة وعماد عبد الحميد حماد (كل منهما ١٦ عاما) تهمة قذف سيارة اسرائيلية يقودها شرطي بزجاجة حارقة في العام الماضي.

ويفيد مراسلنا ان هذا الحكم هو الاشد في هكذا حالات حيث ان متوسط الاحكام يقل عن السجن الفعلي لمدة ست سنوات.

وكان الفتيان وهما من سكان بيت حنينا قد اعتقلا في شهر ايلول من العام الماضي.

وصول اول سفير سوفييتي الى تشيلي

● سانتياغو ـ «و.ص.ف» ـ وصل الى العاصمة التشيلية سانتياغو، امس الاول السبت، اول سفير للاتحاد السوفييتي في تشيلي منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل ١٧ عاما.

وكانت العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وتشيلي قطعت في ايلول العام ١٩٧٣ بعد الانقلاب العسكري الذي نفذه الدكتاتور الفاشي، الجنرال اوغستو بينوشيت، ضد سلفادور الليندي.

مجلة «دير شبيغل» الالمانية:

شركة المانية ساعدت العراق على صنع القنبلة الذرية!

● هامبورغ ـ «و.ص.ف» ـ أفادت مجلة «دير شبيغل» في نسختها، أمس الاول (السبت)، انه يشتبه بأن تكون شركة «انتراتوم»، وهي احد فروع مجموعة «سيمنس» الالمانية قد ساعدت العراق في صناعة القنبلة الذرية.

وكتبت المجلة، الصادرة في هامبورغ، ان «انتراتوم» وقعت صيف ١٩٨٩ عقدا ضخما مع شركة «اندستريال بروجكتس كومباني» العراقية المسؤولة عن شراء التكنولوجيا النووية.

وبعد توقيع العقد تم تدريب ٢٢ مهندسا عراقيا في المانيا الغربية وخصوصا في مجال التقنية النووية. وقالت الصحيفة ان «انتراتوم» زودت العراق بآلات وتجهيزات يمكن استخدامها في المجال النووي.

واضافت ان الحكومة تدخلت ومنعت تصدير تجهيزات اخرى وكذلك مواصلة تأهيل المهندسين العراقيين بعد ان قامت وزارتا الخارجية والاقتصاد وكذلك مصلحة الضرائب في كولونيا بالتحقيق في القضية.

واستندت «دير شبيغل» الى مذكرة داخلية لوزارة الخارجية تفيد بأن نشاطات «انتراتوم» قد تخلق «تعقيدات سياسية». وختمت الصحيفة تقول ان «انتراتوم» تخلت عن المشروع اثر تدخل الحكومة.

تحقيق في امريكا في فضيحة الجنرال رامي دوتان

● سنسيناتي ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت شركة «جنرال الكتريكس» الامريكية، أحد الموردين الرئيسيين «للبنتاغون»، انها بدأت تحقيقا داخليا لمعرفة ما اذا كان ضباط اسرائيليون قبلوا رشاوى لدى شراء معدات عسكرية.

ويذكر ان الرئيس السابق لدائرة المشتريات في سلاح الجو الاسرائيلي، الجنرال رامي دوتان، متهم بتلقي ملايين الدولارات كرشاوى وبخاصة من شركة «جنرال الكتريكس» لدى شراء معدات عسكرية امريكية.

وأوضح المتحدث باسم الشركة، جورج جاميسون، أن التحقيق فتح في اعقاب التحقيق الذي فتح في اسرائيل. وقال «لقد ابلغتنا الحكومة الامريكية بهذا التحقيق ونتعاون وإياها تعاونا تاما».

وكانت هذه الفضيحة قد عصفت بشدة بالمؤسسة العسكرية الاسرائيلية واثارت قلق المسؤولين في اسرائيل التي تتلقى سنويا مساعدة عسكرية امريكية مقدارها ١،٨ مليار دولار.

عودة ماير فلنر من

● تتمة من ص ١ ●

الشيوعية العالمية الى الامام. والانطباع العام الذي يخرج به المشارك فيه هو ان هذا المؤتمر سيسهم ايضا في زيادة نفوذ الحزب الشيوعي الشقيق في الحياة السياسية الفرنسية.

ونوه فلنر، بشكل خاص، بمشاركة (١١١) وفدا أجنبيا في المؤتمر. وهذه الوفود تمثل الاحزاب الشيوعية والعمالية وحركات التحرر الوطني في مختلف أنحاء العالم. كما نوه بمظاهر التضامن التي عبر عنها المؤتمر مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الجبارة من أجل السلام والحرية. وقد بلغت مظاهر التضامن هذه ذروتها في وقوف مندوبي المؤتمر كافة (اكثر من ١٦٠٠ مندوب) والوفود الأجنبية والتصفيق والهتاف بحياة الشعب الفلسطيني لمدة تزيد عن الربع ساعة بينما كانت أنظارهم متجهة الى رئيس الوفد الفلسطيني سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.

وقد أجرى فلنر العديد من اللقاءات مع مسؤولي الحزب الشيوعي الفرنسي ومع رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر.

ويذكر ان مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي اختتم أعماله أمس الاول السبت بانشاد نشيدي «الأممية» و «المارسيليز» بعد ان اتخذ بأغلبية ساحقة جملة من القرارات الايديولوجية والسياسية والتنظيمية. وانتخب المؤتمر لجنة مركزية جديدة ومكتبا سياسيا وسكرتارية. كما أعيد، بالاجماع، انتخاب جورج مارشيه (٧٠ عاما) سكرتيرا عاما للحزب .

ردا على تصريحات وزير الحربية

● تتمة من ص ١ ●

خمسة ايام الى السعودية «اذا كان (الرئيس العراقي) صدام حسين مجنونا الى درجة استخدام اسلحة الدمار الشامل فان الرد الامريكي سيكون ساحقا ومدمرا تماما».

ولدى سؤاله عن امكانية حصول رد نووي امريكي قال انه لا يريد الخوض في «تكهنات» في هذا الشأن.

ووصل وزير الدفاع والحربية، ورئيس اركان الجيوش الامريكية، الجنرال كولين باول، الى القاهرة صباح اليوم ذاته قادمين من السعودية.

وثيقة

النص الحرفي لقرار مجلس الامن رقم (٦٨١) حول الوضع في الاراضي المحتلة

●نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ في ما يلي النص الحرفي لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٦٨١) حول الاراضي المحتلة، الذي اتخذ بالاجماع بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٠.

«ان مجلس الامن اذ يؤكد من جديد التزامات الدول الاعضاء بموجب ميثاق الامم المتحدة واذ يؤكد من جديد كذلك مبدأ عدم جواز اكتساب الاراضي بالحرب الذي تضمنه قرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧).

«وقد تلقى تقرير الامين العام المقدم عملا بقرار مجلس الامن ٦٧٢ (١٩٩٠) بشأن الطرق والوسائل الكفيلة بضمان سلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي واذ يحيط علما على وجه الخصوص بالفقرات من ٢٠ الى ٣٦ من ذلك التقرير (أ س/٢١٩١٩).

«واذ يحيط علما بما ابداه الامين العام من اهتمام بأن يقوم بزيارة وان يوفد مبعوثه لمتابعة مبادرته مع السلطات الاسرائيلية كما ورد في الفقرة ٢٢ من تقرير الامين العام (أ س/٢١٩١٩) كما يحيط علما بالدعوة التي وجهتها اليه تلك السلطات مؤخرا.

«واذ يساوره بالغ القلق ازاء التدهور الخطير للحالة في جميع الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، بما في ذلك القدس وازاء العنف وازدياد التوتر في اسرائيل.

«واذ يأخذ في الاعتبار البيان الذي ادلى به رئيس مجلس الامن في ٢٠ كانون الاول ١٩٩٠ بشأن طريقة ونهج التوصل الى سلم شامل وعادل ودائم في النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

«واذ يشير الى قراراته ٦٠٧ (١٩٨٨) و ٦٠٨ (١٩٨٨) و ٦٣٦ (١٩٨٩) و ٦٤١ (١٩٨٩) واذ يثير جزعه قرار حكومة اسرائيل ابعاد اربعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة، بما يتنافى مع التزاماتها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة: ١ ـ يعرب عن تقديره للامين العام على تقريره الوارد في الوثيقة (أ س/٢١٩١٩). ٢ ـ يعرب عن بالغ قلقه ازاء رفض اسرائيل لقراري مجلس الامن (٦٧٢) (١٩٩٠) و ٦٧٣ (١٩٩٠). ٣ ـ يعرب عن استيائه من قرار حكومة اسرائيل ـ السلطة القائمة بالاحتلال ـ استئناف عمليات ابعاد المدنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. ٤ ـ يحث حكومة اسرائيل على ان تقبل سريان اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ قانونا على جميع الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ وان تلتزم التزاما دقيقا باحكام الاتفاقية المذكورة. ٥ ـ يطلب الى الاطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ ان تكفل احترام اسرائيل ـ السلطة القائمة بالاحتلال ـ لالتزاماتها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة وفقا للمادة (١). ٦ ـ يطلب الى الامين العام ان يقوم، بالتعاون مع لجنة الصليب الاحمر الدولية، بمواصلة تطوير الفكرة المستمدة من تقرير الامين العام (أ س/٢١٩١٩) والمتعلقة بالدعوة الى عقد اجتماع للاطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية جنيف الرابعة ومناقشة ما يمكن ان تتخذه هذه الاطراف من تدابير بموجب الاتفاقية وان يدعو لهذا الغرض تلك الاطراف الى تقديم ارائها بشأن الطريقة التي يمكن ان تسهم بها هذه الفكرة في تحقيق اهداف الاتفاقية وكذلك ارائها بشأن المسائل الاخرى ذات الصلة وان يقدم تقريرا عن ذلك الى المجلس. ٧ ـ يطلب الى الامين العام رصد ومراقبة الحالة في ما يتعلق بالمدنيين الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي وان يبذل جهودا جديدة في هذا الصدد على وجه الاستعجال وان يستخدم ويعين ما يلزم من موظفي وموارد الامم المتحدة وغير ذلك من الموظفين والموارد الموجودين هناك في المنطقة وفي اماكن اخرى او يستعين بهم في انجاز هذه المهمة وان يبقى مجلس الامن على اطلاع بصورة منتظمة في هذا الصدد. ٨ ـ يطلب كذلك الى الامين العام ان يقدم تقريرا دوريا اول الى مجلس الامن في موعد اقصاه الاسبوع الاول من شهر اذار ١٩٩١ ثم كل اربعة اشهر بعد ذلك ويقرر ان يبقى المسألة قيد نظره حسب الاقتضاء».

نص بيان رئيس مجلس الامن الدولي حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي

نيويورك ـ (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ في ما يلي النص الحرفي لبيان رئيس مجلس الامن الدولي لشهر كانون الاول ١٩٩٠ ، عبد الله صالح الاشطل (اليمن) بشأن النزاع العربي ـ الاسرائيلي. وقد تم تبني هذا النص، باجماع اعضاء مجلس الامن، الى جانب القرار المذكور:

«يعيد اعضاء مجلس الامن تأكيد تصميمهم على تأييد عملية نشطة للتفاوض تشترك فيها جميع الاطراف ذات الصلة وتؤدي الى سلم شامل وعادل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي عن طريق المفاوضات التي ينبغي ان تستند الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ (العام ١٩٦٧) و ٣٣٨ (العام ١٩٧٣) والتي ينبغي لها ان تأخذ في الاعتبار حق جميع الدول في المنطقة، بما فيها اسرائيل في الامن والحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني.

«وفي هذا السياق فانهم يتفقون على ان عقد مؤتمر دولي في وقت ملائم يكون مشكلا على الوجه الصحيح من شأنه ان ييسر الجهود الرامية الى تحقيق تسوية يتم التوصل اليها عن طريق التفاوض والى تحقيق سلم دائم فيما يتعلق بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

«بيد ان اعضاء المجلس يرون انه ليس هناك اجماع فيما يتعلق بالوقت الملائم لعقد هذا المؤتمر.

«ومن وجهة نظر اعضاء المجلس فان النزاع العربي ـ الاسرائيلي نزاع هام وفريد ويجب معالجته على حدة وحسب وقائعه الموضوعية».

مداهمة جمعية بنك

● تتمة من ص ١ ●

لمراسلنا ان تكرار هذه الظاهرة يمس بعمل ونشاط الجمعية التي تقدم مئات وحدات الدم الى مستشفيات القطاع وبعض مستشفيات الضفة مجانا اذ تزود الجمعية مستشفى الشفاء «الحكومي» بما نسبته ٦٠٪ من احتياجاته فيما تزود المستشفى «الاهلي العربي» بكل احتياجاته.

وكانت سلطات الاحتلال صادرت ملفات وسجلات الجمعية مرتين في وقت سابق دون ان تعيدها. هذا وتوجهت مصادر الجمعية، عبر «الاتحاد»، الى القوى الدمقراطية والانسانية في اسرائيل والخارج للتدخل من اجل الضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف هكذا ممارسات تضر بنشاط جمعية خيرية انسانية.

القمة الـ (١١) لدول «مجلس التعاون

● تتمة من ص ١ ●

افتتاح القمة.

وعبر أمير قطر عن «الاسى والالم» لعقد هذه القمة في «الظروف العصيبة التي ولدها الغزو العراقي لدولة الكويت» واعتبره عدوانا على دول المجلس جميعا. وذكر بان القرارات العربية والاسلامية والدولية أجمعت على «وجوب انهاء العدوان العراقي بتنفيذ ما تقضي به هذه القرارات من سحب العراق جميع قواته فورا ودون قيد أو شرط وعودة حكومة الكويت الشرعية بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح».

ومن جانب اخر دعا الشيخ خليفة دول المجلس الى «وضع استراتيجية واضحة ومتكاملة حول السياسات التي يتعين اتباعها في المستقبل لتلافي تكرار وقوع مثل هذا العدوان والى وضع قواعد أكثر صلابة للعلاقات بين الدول العربية». وأضاف «ان الازمة الراهنة تحتم علينا اعادة النظر وتقييم بعض أوجه مسيرة مجلسنا الخليجي». كما دعا الى «اقامة نظام أمني أكثر فاعلية يتيح القدرة على مواجهة تحديات ما بعد الازمة».

وتطرق الشيخ خليفة الى القضية الفلسطينية فقال «ان المحنة التي ألمت بنا لم تنسنا واجباتنا القومية تجاه القضية» مؤكدا ان دول المجلس «ستظل دوما تبذل كل جهد ممكن وتسهم بكل امكاناتها في انهاء هذه المشكلة».

وعن الازمة اللبنانية قال «اننا نتابع بكل اهتمام الجهود المبذولة في اطار وثيقة الوفاق الوطني لبسط الشرعية». وأعرب عن تأييد المجلس لما «حققته هذه الجهود من نتائج طيبة تدعم مسيرة السلام والوفاق والاستقرار في هذا البلد الشقيق».

من جهة اخرى اكد وزير الخارجية القطري، مبارك علي الخاطر، الليلة قبل الماضية، في الدوحة أن ايران ستشارك في أية ترتيبات أمنية في الخليج. وذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد في ختام أعمال اليوم الاول لقمة مجلس التعاون الخليجي. واضاف ان ايران «ابدت استعدادا طيبا للتعاون مع دول المجلس وهناك نظرة من ايران واستعداد من دول الخليج لاعادة الاستقرار والامن الى المنطقة». واكد ان «هناك اتصالات جارية» مع الحكومة الايرانية.


نايف سالم عكاشه
ابو سالم
معلم للسواقه
الناصرة ـ ص.ب ١٥٠٢
ت ٠٦/٥٧١٩١٩
شركة الهرم
المشرفة ـ بإدارة توفيق اغبارية
الناصرة ـ قرب مفرق الناصرة ـ العفولة
تلفون ٠٦/٥٧٦٤١١
طنوس ونجار
شركة لتأجير السيارات ـ وكلاء سيارات ديهاتسو في الناصرة والشمال
الناصرة ـ الوكالة ـ ت ٠٦/٥٧٦٢٦٧
الكراج ٠٦/٥٥٦٠٥٧
ملبوسات جبالي
ملبوسات لكل افراد العائلة وبأسعار شعبية
كبابيت وجرازي للاولاد والفتيات حتى جيل ١٦ وللكبار
وكالة جينس لكل الاجيال
ملبوسات للاطفال محلية ومستوردة
الناصرة ـ السوق
باطون نعمه
معرض رخام وبلاط ـ متعهد بناء
الناصرة
ت: ٠٦/٥٦٥٢١٤ ٥٦٥٩٠٧ ٥٦٥٢٠٨ ٥٦٤٦٩٧
خطيب ماركت م.ض.
لاصحابها ابناء سعيد عبدالله خطيب
بقالة عامة ـ جناح خاص بالادوات المنزلية والهدايا ـ خضار وفواكه
يافة الناصرة ـ الشارع الرئيسي ت ٥٥٥٧٩٤ ـ ٠٦/٥٥١٠١٦
محلات هاشم ابو خميس
ت ٠٦/٥٥١٢٦١
صالون ناصر منصور
الناصرة
عزايزه وسعدي
وكالة لجميع انواع التأمينات
الناصرة ـ عمارة زريق
ت ٠٦/٥٥٦٥٨٨ ٥٥٥٥٨٨
محلات سمير قدسي
بفرعيها
الناصرة ـ السوق ٠٦/٥٦٥٠٩٠
كفركنا ٠٦/٥٦٥٨٣٧
ديكور الجليل
تزويد وتركيب سجاد تبيت
الناصرة
ت ٠٦/٥٧١١٣٦
منجرة محمد شراره
جميع انواع الموبيليات والمنجور
الناصرة ـ قرب البلدية
٠٦/٥٧٧٧٩٣ ٥٧٩٨١٢
فندق جراند نيو
الناصرة
يوم الاثنين ٣١/١٢/١٩٩٠
٠٦/٥٧٢٠٢١ ـ ٥٧٣٣٢٥
الكترونيكا عوني مجيد
تصليح تلفزيونات ومسجلات وغيرها
الناصرة ـ مركز الجليل التجاري
ت ٠٦/٥٧٩٧٤٨
كراج حامد
تصليح سيارات فولكسفاجن واودي
الناصرة ـ المنطقة الصناعية
AUDI
٠٦/٥٥٥٨٠٨
صالون ليدي
بإدارة حموده فاهوم
الناصرة ـ مركز الجليل التجاري
ت: ٠٦/٥٧٥٦٨٦
معرض الخيام
للادوات المنزلية
الناصرة ـ قرب سينما ديانا
ت ٠٦/٥٧٤٣٩٠
صالون الكوكب
للسيدات
ت ٠٦/٥٦٢٧٤٦
نمر ناصر
الناصرة ـ قرب العين
تلفون ٠٦/٥٧١٤٩٤
الشموع
مكتب لكافة انواع التأمينات
الناصرة ـ فاتنه عوده
ت ٠٦/٥٦٩٦٦٤
رمزي ويوسف شقحه
تسويق ادوات كهربائية
خدمة مع كفالة
الناصرة
٠٦/٥٧٦٤١٩ ٥٥٢٣١٣
مطعم الجنينه
ابو ماهر
الناصرة ـ العين
٠٦/٥٥٤٠٢٢
أجبارين
الناصرة
ت ٠٦/٥٧٥٣٨٤
كراج المركز
لصاحبه سلمان ابو خضرة
تجليس ودهان
لجميع انواع السيارات
الناصرة ـ المنطقة الصناعية
ت ٠٦/٥٥٤٨٤٦
صالون سهيل ديب
احدث موديلات الشعر
فساتين زفاف
الناصرة
ت ٠٦/٥٧٧٤٢٧
بديع صايغ
ت ٠٦/٥٦٤٥٩٦
صالون سهيل
للشباب
احدث القصات والتسريحات
الرينه ٠٦/٥٥٥٨٥٠
بن الرينه
جمله ومفرق
الرينه ٠٦/٥٧٩٢٧٩
العين
تجارة بالجملة والمفرق
ت ٠٦/٥٦٣١٨٥
مخبز الرينه
الرينه ٠٦/٥٧٩٧٩٥
مطعم السمك
١٥ شيكل
٠٦/٥٦٣٤٠٧
عبد جميل سليمان
مواد بناء وادوات صحية
الناصرة
ت ٠٦/٥٧٠٢٣٨
تلفزيون حداد
الناصرة ـ شارع الخانوق
ت ٠٦/٥٧٤٤٦٨
عالم الستائر
ابو ناجي
٠٦/٥٦٩٣٩٩ ٥٧٦٢٧٥
ابو حاطوم اخوان
جميع اعمال الحدادة
يافة الناصرة
شاليش يافه
خليل والياس بشارات
محلات سعيد موعد الحج
لصاحبها سعيد موعد الحج
بقالة ـ خضروات ـ لحمة
الناصرة ٠٦/٥٥٦٤٣١
مخيطة يافه
لصاحبتها: رحاب سالم
يافة الناصرة ٠٦/٥٧٦٩٥٠
مخبز يافه
نظافه ودقه في العمل
يافة الناصرة
يهنئون بمناسبة عيد الميلاد المجيد
وكل عام وانتم بخير

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٢٤ كانون الاول ١٩٩٠ الصفحة ٨

الكنيست تبدأ، اليوم، بمناقشة مشروع ميزانية ١٩٩١

المالية تعد خططا جديدة لانزال المزيد من الضربات!

● من الضربات المتوقعة: ضريبة أملاك خاصة على دور السكن وزيادة ضريبة الشراء على الادوات الكهربائية وزيادة ضريبة الاستيعاب وتقليص ميزانيات التعليم والصحة والرفاه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ الكنيست، اليوم (الاثنين)، بمناقشة مشروع ميزانية الدولة للعام ١٩٩١. ويبلغ حجم هذه الميزانية، المعدة لتسعة أشهر فقط (من نيسان وحتى كانون الاول) (٧٦) مليار شيكل.

ويتوقع مسؤولون في وزارة المالية ان لا تستجيب الميزانية المقترحة لمتطلبات استيعاب الهجرة، خاصة في ضوء تضاعف التقديرات حول عدد المهاجرين الجدد المتوقع وصولهم خلال العام القادم من ٣٠٠ الف مهاجر الى ٦٠٠ الف مهاجر.

ويرى هؤلاء المسؤولون ان استيعاب ٦٠٠ ألف مهاجر جديد سيستدعي زيادة المصروفات في الميزانية بـ ١٢ مليار شيكل.

ويؤكد مسؤولو وزارة المالية انه بهدف منع وصول العجز في ميزانية الدولة الى ٢٣ مليار شيكل لن يكون هناك مفر الا المس بشكل ملموس بمستوى الحياة وانزال المزيد من الضربات الاقتصادية بالجمهور!

وستقدم وزارة المالية، قريبا، ميزانية اضافية لاستيعاب الهجرة ترتكز على تقليص «سلة الاستيعاب» وتقليص كبير في ميزانيات التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي. وتدرس امكانية فرض ضرائب اضافية على الاستهلاك الفردي.

وتعتزم وزارة المالية انتهاج طريقتين لجباية ضريبة القيمة الاضافية الاولى بنسبة ١٨٪ على المواد الغذائية ابتداء من منتصف ليلة راس السنة القادمة، والثانية بنسبة ٢٠٪ على مختلف السلع والخدمات الاخرى باستثناء المواد الغذائية.

اضافة الى ذلك تدرس وزارة المالية عدة خطط معدة سلفا لتقليص حجم العجز في الميزانية ومن ضمن هذه الخطط: ● فرض ضريبة املاك خاصة على دور السكن ● زيادة ضريبة الشراء على السيارات وعلى الادوات الكهربائية ● زيادة ضريبة الاستيعاب المقرر فرضها على ضريبة الدخل ● زيادة ضرائب الشراء على البيرة والمشروبات الروحية والسجائر.

وتعتزم وزارة المالية كذلك تجنيد موارد مالية من سوق الاموال الداخلية وبذل مساع لاخذ قروض بحجم مليارات الدولارات من الخارج وبالاساس من الولايات المتحدة.

● ممثلة النيابة تعرض على المحكمة السلاح الذي استعمل لتنفيذ مجزرة ريشون لتسيون بحق العمال الفلسطينيين العزل، وذلك في بدء محاكمة المتهم باقتراف المجزرة عامي بوبر امس الاحد في المحكمة المركزية - تل ابيب (اقرأ الخبر على ص ١).
(تصوير: «شيتسره» خاص بـ «الاتحاد» - يافا، تل ابيب)

سجن لمدة ٢٨ يوما ضد قائد وحدة ونائبه لرفضهما الخدمة في المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدر، امس (الاحد)، حكم بالسجن لمدة ٢٨ يوما على قائد فرقة في الاحتياط ونائبه لرفضهما الخدمة العسكرية في بلدة حلحول المحتلة.

ورافضا الخدمة هما الرائد في الاحتياط مردخاي زهاقي (٣٦ سنة) من كيبوتس رأس الناقورة وهو قائد وحدة في سلاح الهندسة وخدم مع فرقته في الماضي في المناطق المحتلة وعند تسلمه امر الخدمة الحالي ابلغ مسؤوليه وافراد وحدته بانه غير مستعد للمساهمة في قمع الانتفاضة في المناطق وذلك حفاظا على ضميره الانساني.

اما الرافض الثاني، وهو نائبه النقيب في الاحتياط روس كولنير (٤١ سنة) من القدس، فاعلن قبيل المحكمة انه لا يمثل في رفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة اي حزب او حركة سياسية وان قراره هذا هو قرار شخصي.

وافاد المتحدث باسم حركة «يوجد حد»، التي يرفض افرادها الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية، بانه اضافة الى هذين الضابطين يقبع في السجن اليوم الرائد في الاحتياط ايلان بارتانا، قائد وحدة في سلاح المدرعات الذي حكم بالسجن لمدة ٣٠ يوما بسبب رفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

في وضح النهار:
محاولة اختطاف ثلاثة اطفال من مدينة ام الفحم

● أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - قام «مجهول»، صباح يوم الجمعة الاخير، بمحاولة اختطاف ثلاثة اطفال من مدينة ام الفحم.

وعن تفاصيل الحادث، كما علمت مراسلتنا، انه بينما كان الاطفال الثلاثة وسيم عدنان (١١ عاما) وسامر محاجنة (١١ عاما) واحمد دعدوش (١٠ سنوات) يلعبون بالقرب من الملعب البلدي في ام الفحم، توقفت على مقربة منهم سيارة يقودها شخص مجهول (قام الاطفال بأعطاء تفاصيل عنه وعن السيارة الى الشرطة) وطلب منهم الصعود الى سيارته بحجة توصيلهم الى بيوتهم، فصعد الاطفال الثلاثة الى السيارة التي انطلق بها السائق بالاتجاه المعاكس صوب المدرسة الثانوية!

وعلى مفرق «عين ابراهيم» توقف السائق لقضاء حاجة، حاول الاطفال ساعتها الهروب منه الا انه لحق بهم وأجبرهم ودفعهم للعودة الى السيارة وانطلق بهم بسرعة جنونية حتى وصل الى «مفرق مجيدو» وهناك شاهد الاطفال والسائق دورية شرطة فحاول الطفل وسيم فتح النافذة في محاولة للهرب فخاف الخاطف من انفضاح امره، واضطر الى انزالهم بعيدا عن تواجد الشرطة بعدة امتار، ثم هرب من المكان، ليعود الاطفال بعدها سيرا على الاقدام الى بيوتهم!!

هذا وقام اهالي الاطفال بتقديم شكوى الى شرطة وادي عارة.

وفي حديث لمراسلتنا مع الضابط المناوب في شرطة وادي عارة، قال «نقوم الان بفحص الموضوع ونجمع الشهادات ونأمل ان تكون لدينا صورة واضحة عن الحادث في القريب العاجل».

في رواتب الشهر الجاري:
المعلمون يحصلون على زيادة اجور لمرة واحدة بنسبة ٦٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم، صباح أمس (الاحد)، التوقيع على اتفاق اجور لمدة سنتين بين نقابة المعلمين وبين وزارتي المالية والمعارف والثقافة ومركز الحكم المحلي.

ويحصل المعلمون، بموجب هذا الاتفاق، على زيادة اجور لمرة واحدة بنسبة ٦٠٪ في اجور شهر كانون الاول الجاري وعلى زيادة بنسبة ٧٫٨٪ ابتداء من شهر كانون الثاني القادم وزيادة اخرى بنسبة ٢٫٨٪ ابتداء من شهر نيسان ١٩٩١.

واتفق كذلك على زيادة مخصصات التأهيل بنسبة ٣٠٪.

توقع وصول ١٥٠٠ مهاجر يوميا الى البلاد

● (٦٠٠) الف مهاجر متوقع وصولهم خلال العام ١٩٩١ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية، اوري غوردون، أمس، الحكومة باعلان حالة الطوارىء في البلاد وذلك من اجل استيعاب موجة الهجرة الواسعة.

واقترح غوردون دراسة امكانية انتهاج وردية ثانية في جهاز التعليم وامكانية اقامة خيام من نوعية جديدة لاستيعاب المهاجرين الجدد.

هذا وكان وصل الى البلاد، في نهاية الاسبوع الماضي، سبعة الاف مهاجر جديد في ٣٠ رحلة جوية لطائرات شركة «ال عال» وغيرها من شركات الطيران الاخرى.

واعلن رئيس الوكالة اليهودية، سمحا دينيتس، ان موجة الهجرة التي شهدتها البلاد في نهاية الاسبوع الماضي لن تكون لمرة واحدة وانه من الان وصاعدا سيرتفع عدد المهاجرين السوفييت وسيصل الى البلاد يوميا ١٥٠٠ مهاجر جديد. وقال: على الحكومة أن تستعد لاستيعاب هذه الموجة الكبيرة من المهاجرين وان تضمن لهم مكان السكن ومكان العمل.

هذا ومن المتوقع ان يبلغ عدد المهاجرين الجدد الذين وصلوا الى البلاد خلال شهر كانون الاول اكثر من ٣٠ الف مهاجر.

ويتوقع ان يصل البلاد، خلال العام القادم، ٦٠٠ الف مهاجر جديد اي ضعفي التقديرات التي على اساسها وضعت ميزانية الدولة للعام ١٩٩١.

تواصل زيارات الوفود لتهنئة كفرياسيف بانتصارها

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - تواصلت يومي الجمعة والسبت الاخيرين وامس الاحد زيارات وفود التهنئة الى كفرياسيف وبيت رئيس المجلس المحلي نمر مرقس لتبارك بالانتصار الذي حققته جماهير كفرياسيف وجبهتها الدمقراطية في الانتخابات المحلية التي جرت يوم الثلاثاء الماضي.

وضمت هذه الوفود رؤساء واعضاء سلطات محلية وشخصيات وطنية وقيادات الجبهات الدمقراطية المحلية واصدقاء كفرياسيف من ٣٧ مدينة وبلدة وقرية وهي: الناصرة، شفاعمرو، الطيبة، الطيرة، جلجولية، جولس، يركا، ابوسنان، سخنين، عكا، معليا، البقيعة، مجد الكروم، الرامة، البعنة، كابول، كوكب، جديدة، المكر، كفركنا، رمانة، المشهد، عين ماهل، الرينة، يافة الناصرة، كفرمندا وعيلبون.

كذلك تواصلت وفود المهنئين من القرية نفسه على بيوت رئيس المجلس واعضائه الجبهويين المنتخبين.

وفي وقت لاحق من مساء امس زار كفرياسيف للتهنئة وفد من منطقة ام الفحم بقيادة النائب هاشم محاميد وضم ممثلي جبهات ام الفحم ومعاوية وعرعرة وعين السهلة وكفرقرع.

محاولة اعتداء آثمة على عضو بلدية الرملة العربي ميخائيل فانوس

● فانوس: هذه الاعمال الآثمة لن تردعني عن مواصلة عملي لخدمة المواطنين العرب وحقوقهم ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - قام «مجهولون»، مساء الجمعة الفائت، بمحاولة اعتداء شرسة وآثمة بالسكاكين، على عضو بلدية الرملة العربي ميخائيل فانوس في عقر بيته.

ففي مساء الجمعة، وصل شابان قرب بيت فانوس، احدهما عرف نفسه باسم ابراهيم ابو لبن، ابن عبد الحميد ابو لبن المستشار الاخير لرئيس بلدية الرملة للشؤون العربية، حيث قاما بالتهديد والوعيد متهمين فانوس بنقل المعلومات لوسائل الاعلام حول ماضي ابو لبن. وقد حاول فانوس تهدئتهما واقناعهما بانه لم ينقل اية معلومات حول ابو لبن، وانما الصحافة هي التي كشفت القصة. وانه فعلا قال انه بالرغم من معارضته لهذا المنصب مبدئيا فابو لبن شخصيا لا يصلح ان يكون مستشارا نظرا لماضيه الجنائي.

لكن القصة لم تنته بذلك، ففي يوم السبت وفي الساعة السادسة والنصف مساء، اقترب من بيت فانوس ثلاثة اشخاص، واحد منهم عرف نفسه بـ «ابراهيم» وطلبوا منه الخروج من البيت الا انه رفض ذلك. ففي الوقت نفسه القى احدهم كرسيا على فانوس الا انه لم يصبه باذى والاخر قام باخراج سكين حادة الا ان شقيقة فانوس اغلقت الباب بسرعة مانعة اياه من تنفيذ جريمة آثمة.


● ميخائيل فانوس ●

وفي حديث لمراسل «الاتحاد» قال فانوس ان سبب هذا الاعتداء جاء على خلفية نشر المقالات الصحفية حول ابو لبن وخاصة التقرير الاخير في «الاتحاد». «فعندما نشرت الصحف المحلية عن قصته لم يحرك اي منهم ساكنا لان القصة بقيت محلية. وعندما نشرت القصة في «الاتحاد»، كان للنشر الصدى الكبير على المستوى القطري وهذا يعني الكثير». واضاف فانوس قائلا: «ساواصل عملي الجماهيري مهما حدث ولن تردعني هذه المحاولات عن الاستمرار بعملي في البلدية لمساعدة وطننا العربي، فاليوم يعتدون علي وغدا على آخرين. آمل ان تقوم الشرطة بواجبها وان تلقي القبض على الجناة».

وفي حديث مع قائد محطة شرطة الرملة، قال الضابط هراري، ان الموضوع قيد البحث وستقوم الشرطة باستدعاء عضو البلدية فانوس وعائلة ابو لبن للبت في هذه القضية!

العمال العرب المفصولون يتظاهرون امام بوابة مصنع «تمبو بيرة» في نتانيا

● وفد نقابي وبرلماني جبهوي يتضامن مع المتظاهرين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العمال العرب المفصولون من مصنع «تمبو بيرة» في نتانيا، أمس (الاحد)، امام بوابة المصنع احتجاجا على اوامر الفصل.

وجاء للتضامن مع العمال المتظاهرين رئيس كتلة القائمة المشتركة، بنيامين غونين والنقابيان سهيل دياب وجميل ابو راس وسكرتير منطقة ام الفحم الحزبية، محمود محاميد وممثل «راتس»، محمد حاج يحيى والنائب الجبهوي هاشم محاميد. وأكد اعضاء الوفد للعمال المفصولين انهم سيبذلون كل الجهود من اجل اعادتهم الى العمل وانهم لن يسمحوا بتمرير هذه الظاهرة.

وحاول النقابيون الجبهويون والنائب محاميد التحدث مع مدير المصنع الذي اعلن انه لا يستطيع التحدث معهم واكتفى بالقول ان الموضوع مطروح امام مجلس عمال نتانيا.

وتوجه محاميد وغونين الى مركز شرطة نتانيا لفحص ما كان طلبه بعض المسؤولين من العمال المفصولين الحصول على شهادات استقامة من الشرطة كشرط لقبولهم مجددا للعمل في المصنع.

واجتمع محاميد وغونين مع نائب قائد الشرطة في نتانيا، ابلي غال، ومع المحقق الرئيسي في المركز ومع المسؤولة عن شهادات الاستقامة في شرطة نتانيا. وأكد مسؤولو الشرطة انهم يصدرون شهادات استقامة في حالة توجه العامل الى العمل في مؤسسات دبلوماسية وسفارات ومؤسسات حكومية والمؤسسات المرتبطة بالامن فقط. كما اعلنوا رفضهم اصدار مثل هذه الشهادات للعمال المفصولين واستهجنوا هذا الامر خاصة وان المصنع هو مصنع خاص.

وكان محاميد قدم استجوابا الى رئيس الوزراء ووزير العمل والرفاه الاجتماعي حول فصل ١٤ عاملا عربيا من مصنع «تمبو بيرة» في نتانيا. وتساءل محاميد في استجوابه هذا عن صحة ما قيل من ان اطرافا امنية تدخلت في موضوع الفصل!

وقررت الكنيست، بعد ان قدم محاميد اقتراحا لجدول اعمالها بهذا الخصوص، احالة الموضوع الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة لها. ومن المقرر ان تبحث هذه اللجنة الموضوع في الايام القريبة القادمة.

هذا، وبحثت اللجنة المركزة للهستدروت، في جلستها الاسبوعية امس، بناء على اقتراح خالد الغبارية، موضوع فصل العمال العرب من مصنع «تمبو بيرة». وتقرر ان يعقد رئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، جلسة خاصة مع سكرتير عمال الاغذية في الهستدروت موشيه تسبان لفحص الموضوع وفحص امكانية اعادة العمال المفصولين الى العمل.

وتقرر ايضا انه في حالة عدم اعادة العمال الى العمل فستعلن الهستدروت نزاع عمل ومن ثم الاضراب العام في المصنع.

تقديم قوائم الانتخابات في قرى مركز الجليل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قدم ممثلو قوائم الانتخابات في مقر المجلس الاقليمي مركز الجليل في ترشيحا، الى مأموري الانتخابات السيدين سمير روك وعبد الحميد محاوخو، القوائم التي ستخوض الانتخابات في قرى يانوح وجت وكسرى وكفرسميع، في الثاني والعشرين من الشهر القادم، حيث سيتوجه الاهالي الى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم وانتخاب ممثليهم في مجلسين محليين مشتركين للقرى الاربع.

فقد قدمت الى السيد سمير روك مأمور الانتخابات في قريتي كسرى وكفرسميع، (١١) قائمة للعضوية تتنافس على تسعة مقاعد في المجلس المشترك للقريتين. وقائمتان للرئاسة هما: قائمة السيد وهيب نصر الدين وقائمة السيد نسيب سليمان عبدالله.

وأما قوائم العضوية فهي: المعراخ برئاسة حمد شومري. والتعاون والاخاء برئاسة سعيد ابو حميد. والوحدة برئاسة صالح نصر الدين. والمساواة برئاسة وهيب نصر الدين. والاصلاح والوفاء برئاسة علي فلاح. والسلام برئاسة نسيب عبدالله. والتقدم والتطوير برئاسة نسيب سليمان عبدالله. والضمير برئاسة سعيد نصرالدين. والصدق والامانة برئاسة سليم طرودي. والوفاء برئاسة سميح ابراهيم. والتضامن برئاسة سليم رباح.

وقدمت الى مأمور الانتخابات السيد عبد الحميد محاوخو، (١٢) قائمة تتنافس على تسعة مقاعد للمجلس المشترك لقريتي يانوح وجت وهي: المساواة برئاسة صالح سعد. والضمير، سلمان عجمية. والصدق والايمان، يوسف سعيد. وحزب العمل، صالح بيسان. والليكود، محمود سيف. والحب والاخوة، سليمان خطيب. وشاس، رجا زيادة. ويد واحدة، محمد عباس. والتقدم والامان، مزيد حمدان. والاخوة، محمد بركات. والمقدال عفيف بيبار. ومزيد عباس، مزيد عباس.

وقدمت قائمتان للرئاسة وهما برئاسة محمود سيف ومزيد عباس.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/٢٤، غائما ويستمر هطول الامطار في مختلف مناطق البلاد فيما تسقط ثلوج على جبل الشيخ. اما غدا الثلاثاء فيكون الجو غائما جزئيا وباردا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٩° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● القدس وضواحيها - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب - ١٧° ● البحر الميت - ٢٠° ● ايلات والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٣٠) سنتيمترا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١ - ١٩٩٠/١٢/٢٣)

العملة	«يشيغ»
● دولار امريكي*	٢٫٠٥٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٨٩٥٠ ش.ج
● مارك الماني	١٫٣٥٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٩٩٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٥٨٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٩٦٢٣ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢٫١٣ ش.ج
● «اسود» -	٢٫١٠ - ٢٫١٢ ش.ج

مع اطلالة العام الجديد:
اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل يعقد سلسلة من النشاطات الثقافية

* احياء «اليوم الثقافي الاول للعام ١٩٩١» في عكا * تكريم شاعر العربية الكبير محمد مهدي الجواهري في الناصرة *

● حيفا - لمراسل خاص - يفتتح اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل نشاطاته الثقافية للعام الجديد باحياء «اليوم الثقافي الاول للعام ١٩٩١» في قاعة مدرسة «التيراسانطة» في عكا القديمة في الساعة الثانية ظهرا من يوم الجمعة الموافق ١٩٩١/١/٤.

وسيشتمل البرنامج على كلمة افتتاحية يقدمها الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب، ثم ندوة فكرية ادبية حول «الحركة النقدية في بلادنا»، يشارك فيها النقاد د. حبيب بولس ود. نعيم عرايدي ود. محمود رجب غنايم ونبيه القاسم وانطوان شلحت، ثم ندوة ثانية حول «قصيدتنا بين الجماهيرية والحداثة» بمشاركة الشعراء سميح القاسم وشكيب جهشان وسعود الاسدي ود. فاروق مواسي وطه محمد علي وسيدير الندوة الشاعر نزيه خير، سكرتير اتحاد الكتاب العرب.

كما سيلقي عدد كبير من الشعراء مختارات من قصائدهم في اثناء اللقاء الثقافي.

وسيقيم اتحاد الكتاب العرب مهرجانا ثقافيا في قاعة «بيت الصداقة» في مدينة الناصرة يوم السبت ١٩٩١/١/١٢ تكريما لشاعر العربية الكبير محمد مهدي الجواهري بمناسبة عيد ميلاده التسعين. وسيشارك في المهرجان البروفيسور ساسون سوميخ والبروفيسور دافيد صيمح ود. سليمان جبران والشاعر سميح القاسم والشاعر شكيب جهشان والكاتب محمد علي طه، وسوف يلقي عدد من الشعراء قصائد مختارة من ديوان الجواهري.

وعلمنا ان اتحاد الكتاب العرب سوف يدعو جميع اعضائه لحضور هذه النشاطات الثقافية، كما سيدعو الجمهور الواسع لحضورها والمشاركة فيها.

الناصرة تكرم ابنها المخرج السينمائي ميشيل خليفي

* توفيق زياد: ميشيل وغيره من فنانينا هم رسل الشعب الفلسطيني الى العالم * سميح القاسم: كل جائزة تفوز بها هي ذخر لكل حركتنا الثقافية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أقام المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة باشتراك بلدية الناصرة والاتحاد العام للكتاب العرب حفل استقبال لابن الناصرة، المخرج السينمائي ميشيل خليفي، بمناسبة زيارته الى البلاد وعرض جميع افلامه في «السينماتك» في حيفا والقدس وتل ابيب.

وقد ترأس الحفل وادارة الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب، فأشاد بالمخرج وبأفلامه وبالرسالة الوطنية الصادقة التي تحملها. وقال: ان كل جائزة تحصل عليها يا ميشيل هي ذخر لكل حركتنا الثقافية.

ثم تكلم الفنان خليفي نفسه معبرا عن اعتزازه بالانتماء الى الحركة الثقافية الفلسطينية في الناصرة والبلاد. وقال: ان افلامي ذات موضوع بسيط وهي مقدمة للجميع.

وكانت الكلمة لرئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، فقال: اننا نعتز بفناننا المبدع ميشيل خليفي. فليس من قبيل الصدف ان ينشأ من هذا البيت وهذا البلد وهذا المجتمع الفلسطيني الصابر في وطنه، فنان مثله. فمن هنا نشأ المبدعون الفلسطينيون، شعراء وكتابا وفنانين، الذين احتلوا الصف الاول وكانوا رسلا لشعبنا وقضيته. وقال: ان وراء كل عمل ابداعي ناجح قضية كبيرة. واضاف زياد: ان المبدع، في اي مجال كان، لا يمكن ان يتقدم اذا اغلق الابواب على نفسه وانعزل عن الناس وعن قضايا شعبه.

هذا وفي حديث مع «الاتحاد» أعرب ميشيل خليفي عن تأثيره من هذا التقدير. وقال، ردا على سؤال حول عرض افلامه في اسرائيل: لقد اتيح لي المجال ان اعرض افلامي في مهرجان القدس لكنني رفضت ذلك لان الشعار كان: القدس الموحدة. واليوم وافقت على عرضها هنا ايمانا مني بضرورة ايصال صوتنا الى الرأي العام اليهودي.

إثر زيارة وفد لجنة المتابعة:
ايقاف جميع أعمال الحفريات في المقابر الاسلامية في طيرة الكرمل وعين حوض

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - بناء على قرار للجنة المتابعة خلال اجتماعها الاخير في شفاعمرو قام، يوم الجمعة الاخير، وفد من لجنة المتابعة، بزيارة الى المقابر الاسلامية في طيرة الكرمل وعين حوض.

وتألف الوفد من اعضاء الكنيست محمد نفاع وحسين فارس ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة ومن السادة: عاصم ابو الهيجاء ومحمد قراقرة وفتحي فوراني ورجا اغبارية.

والتقى الوفد عشرات الشباب المسلمين من حيفا وممثلي اهالي قرية الطيرة.

والتقى الوفد والاهالي نائب رئيس بلدية طيرة الكرمل، ابراهام فريد والسيد نيسيم داتا، مدير الدائرة الاسلامية في وزارة الاديان ورئيس لجنة الامناء المعينة في حيفا، قرب المقابر التي جرفتها بلدوزرات السلطة.

واقشعرت ابدان اعضاء الوفد لدى رؤيتهم الجماجم والعظام التي تبعثرت وانتشرت في كل مكان، جراء اعمال النبش وجرف القبور التي تقوم بها السلطة كشق شارع بين المقابر الاسلامية، ضمن مخطط تطوير البناء في المدينة واقامة حي للفيلات.!!

وبعد النقاش الذي دار مع مندوبي السلطة وبضغط الحضور الغاضب تم الاتفاق على ما يلي: ● الايقاف الفوري لجميع اعمال الحفريات ونبش القبور لمدة اسبوع.● تشكيل لجنة متابعة لحماية المقابر الاسلامية في طيرة الكرمل وعين حوض مؤلفة من السادة: فتحي فوراني وعبد الحي القصيني وعيسى مهجة وجمعة درباس وحسن درويش.● ان تتصل اللجنة فورا مع مهندس مساح لتثبيت حدود المقابر ومن ثم جمع الاموال لتسييجها وصيانتها.

ووجه اعضاء الوفد اصابع الاتهام الى المسؤولين الحكوميين القيمين على مقدسات واوقاف المسلمين في البلاد لانهم لم يقفوا بالحزم المطلوب ولم يحركوا ساكنا لوقف هذه الاعمال البربرية.

وبعد ذلك قام اعضاء الوفد بزيارة مقبرة عين حوض حيث رأوا عن كثب اعمال دفن معالم المقبرة بالتراب وبنفايات البناء وفردها وتحويلها الى مسطح ليكون موقفا لعربات طرح النفايات!!

تخفيض مخصصات الشيخوخة للشهر القادم بنسبة ٤٫٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن عن تخفيض مخصصات «التأمين القومي» للشيخوخة لشهر كانون الثاني القادم بنسبة ٤٫٥٪.

ويأتي هذا التخفيض في اعقاب انخفاض متوسط الاجور جراء شطب عدد من مركباته التي تدفع لمرة واحدة مثل مخصصات الملابس والنقاهة التي اسهمت في زيادة متوسط الاجور.

■ نعي ■

● أولاد المرحوم حسين الحاج علي وجميع آل حاج في كوكب ابو الهيجاء وكفرمندا ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الحاج حسين الحاج علي

عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين الساعة الحادية عشرة والنصف بعد صلاة الظهر من مسجد قرية كفرمندا الى مثواه الاخير.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

